جامعة محمد خيضر بسكرة
كليّة الآداب واللّغات
قسم الآداب واللّغة العربيّة

مذكرة ماستر

تخصّص: لسانيّات عربيّة

إعداد الطالب:
أمال عبّاس – كلثوم خنفر

اليوم: الثالث

الأسماء المنصوبة ودلالتها في اللّغة العربيّة
"ديوان المتنبي" نماذج مختارة

لجنة المناقشة:

وهيبة عجيري	**أ. مح ب**	جامعة بسكرة	مقرر
ليلى جغام	أ. مح أ	جامعة بسكرة	مناقش
الأمين ملاوي	أ. د.	جامعة بسكرة	رئيس

السّنة الجامعيّة: 2019م/2020م

شكر وعرفان

نحمد الله حمدا كثير ا على عظيم فضله ووافر نعمته على توفيقه لنا في إتمام هذا البحث، ونسأله مزيدا من التّوفيق والنّجاح بإذنه تعالى.

كما نتوجه بخالص الشّكر والعرفان والامتنان إلى فضيلة الدّكتورة "وهيبة عجيري" الّتي تفضّلت بتأطير هذا البحث، والّتي وجّهتنا وبنصحها أرشدتنا، جعله الله في ميزان حسناتها.

كما لا يفوتنا تقديم الشّكر الجزيل إلى كل من كانت له يد العون، ليرى هذا العمل النّور، سائلين المولى عزّ وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

وإلى كل من ساهم بالكلمة الطيّبة والدّعاء على مساندتنا خلال مسارنا الدِّراسي.

مقدِّمة

مقدّمة

اتّفق معظم العلماء بمختلف تخصّصاتهم على أنّ الكلام في اللّغة العربيّة لا يخرج عن ثلاثة أقسام: اسم وفعل ثمّ حرف، وكذلك حركات الإعراب الأصليّة وهي: الرّفع، والنّصب الجرّ والجزم، ونحن بدورنا سنركّز في دراستنا هذه على حركة النّصب من بين الحركات الإعرابيّة.

فموضوع **الأسماء المنصوبة** يعدّ من الموضوعات الّتي نالت اهتماما كبيرا من قبل النّحويّين أثناء تدوينهم، ودراستهم لمكوّنات اللّغة العربيّة، وأقسام الكلم فيها بغية الحفاظ على لغة القرآن الكريم من اللّحن والتّحريف.

ومما دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في معرفة الأسماء المنصوبة بدقّة، وتوسيع معرفتنا بجانب واسع من جوانب النّحو العربيّ، والإلمام بأطرافه وتناوله لغرض إعطاء اللّغة العربيّة نصيبها من الاهتمام، والوصول إلى تصحيح النّطق في الأسماء المنصوبة.

ومن **الأسباب** الّتي دفعتنا أيضا للبحث في هذا الموضوع تزويد الباحثين بالمعلومات الكافية للفهم والاستقصاء والإدراك بحيثيّات هذا الموضوع.

ومن **الإشكاليّات** الّتي تطرح حول هذا الموضوع:

- ماهي الأسماء المنصوبة في اللّغة العربيّة؟ وماهي الأحكام والشّروط الّتي يجب أن تتوفّر فيها؟
- ما إعرابها ودلالتها في "ديوان المتنبّي"؟
- في ما يتمثّل دورها في البناء التّركيبي؟ وكيف ساهمت في بناء المعنى الدّلالي في "ديوان "المتنبي"؟

وللإجابة على هذه الإشكاليّات فقد ارتأينا عنونة بحثنا هذا الموسوم بـ:

الأسماء المنصوبة ودلالتها في اللّغة العربيّة

"ديوان المتنبّي" نماذج مختارة.

وللولوج إلى مضامين هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين وخاتمة تتصدّرها مقدّمة مجملة لأهمِّ الخطوات المتبعّة في إنجاز هذا البحث:

– تناولنا في **الفصل الأوّل** المعنون بـ **أشكال المفاعيل ودلالتها في "ديوان "المتنبّي"**: مفهوم كلّ مفعول من هذه المفاعيل، المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، ذكرنا أقسام وأحكام كلّ واحد من هذه المفاعيل، وبيّنا دلالتها في الدّيوان، أمّا المفعول لأجله فوضحنا فيه أهمّ الشّروط ودلالته في الدّيوان. والمفعول معه قمنا بتوضيح حكمه وشروطه.

– أمّا بالنِّسبة **للفصل الثّاني** الموسوم **بـ المنصوبات من الأسماء من غير المفاعيل ودلالتها في "ديوان المتنبّي"**: تضمّن هو الآخر مفهوم كلّ واحد من هذه الأسماء المنصوبة، الحال والتّمييز ذكرنا فيهما الأنواع والشّروط ودلالتهما في الدّيوان، أمّا المنادى درسنا فيه أنواعه وأدواته ودلالته في الدّيوان، وكذا اسم إنّ وأخواتها هو الآخر تطرّقنا فيه على الأحكام ودلالته في الدّيوان، كما درسنا خبر كان وأخواتها بأقسامه وأحكامه ودلالته في الديوان، وأخيرا المستثنى فقد تمّ التّطرق إلى أقسامه وأحكامه ودلالته في الدّيوان، والجدير بالذّكر أنّ عنصر الدّلالة في الدّيوان يمثِّل الجانب التّطبيقي.

و**ختمنا** بحثنا هذا بجملة من النّتائج الّتي تمّ التوصّل إليها أثناء الدّراسة.

أمّا بالنّسبة **للمنهج** فقد اخترنا **المنهج الوصفي** باعتباره الأكثر ملائمة لهذه الدِّراسة.

وقد استقينا مادة بحثنا بجملة من **المصادر والمراجع** نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: **"ديوان المتنبّي" لـ"أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب"**، جامع الدّروس العربيّة لـ "مصطفى الغلاييني"، شرح قطر النّدى وبلّ الصدى لـ"ابن هشام الأنصاري، التّطبيق النّحوي لـ"عبده الرّاجحي"، المفصّل في علم العربيّة لـ "الزّمخشري"... وغيرها من الكتب.

بحثنا هذا كغيره من البحوث واجهتنا فيه بعض **الصّعوبات** المتمثِّلة في تعدّد وتفرّع المعلومات المتعلّقة بموضوع الدّراسة، ممّا أدّى إلى صعوبة انتقاء المادّة العلميّة الّتي نحتاجها وتفيدنا في إنجاز البحث، كذلك صعوبة الإلمام بكل تفاصيل هذا الموضوع نظرا لتشعبه.

وفي **الختام** نتقدّم بالشّكر الجزيل إلى كلّ من ساندنا في إنجاز هذا البحث، ونخصّ بالذّكر الدكتورة المحترمة "**وهيبة عجيري**" الّتي أشرفت بصدق على بحثنا هذا، والّتي كان لها الفضل الكبير في توجيهنا وتصحيح خطوات البحث بكلّ صبر وتفهم.

وفي الأخير؛ لا يسعنا إلّا أن نحمد **الله عزّ وجلّ** ونسأله التّوفيق والسّداد، فإن أصبنا فمن الله التّوفيق، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

الفصل الأوّل: أشكال المفاعيل ودلالتها في "ديوان "المتنبّي"

1- المفعول به: 1-1-تعريفه

1-2-أقسامه

1-3-أحكامه

1-4-دلالة المفعول به في الدّيوان

2- المفعول المطلق: 2-1-تعريفه.

2-2-أقسامه

2-3-أحكامه

2-4-دلالة المفعول المطلق في الدّيوان

3-المفعول فيه: 3-1-تعريفه لغة، اصطلاحا

3-2-أقسامه

3-3-أحكامه

3-4-دلالة المفعول فيه في الدّيوان

4-المفعول لأجله: 4-1-تعريفه

4-2-شروطه

4-3-دلالة المفعول لأجله في الدّيوان

5-المفعول معه: 5-1-تعريفه

5-2-حكمه

5-3-شروطه

1- المفعول به:

تعرف المنصوبات في اللّغة العربيّة على أنّها كلّ اسم يعرب منصوبا في الجملة والمنصوبات كثيرة ومتنوعة ومختلفة، أهمّها المفاعيل الّتي تشترك جميعها في حركتها الإعرابية؛ الفتحة وتنوين الفتح أو الياء في المثنى وجمع المذّكر السّالم، والمفاعيل جمع مفعول وهي: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول لأجله، المفعول معه.

وسنتعرّف على هذه المفاعيل بداية بالمفعول به:

1-1- تعريفه:

جاء تعريف المفعول به في كتاب "النّحو الشافي" بأنّه؛ «هو ما يقع عليه فعل الفاعل في حالة إثبات أو في حالة نفي وحكمه النّصب، فتقول: أكرمت **الضيفَ**. وتقول: ما أكرمت **الضيفَ**، فلفظ ضيف في الجملتين مفعول به منصوب على الرّغم من حدوث الفعل في الجملة الأولى، وعدم حدوثه في الثانية» [1].

وورد تعريفه عند "الزمخشري": «وهو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك: ضرب زيد **عمرًا**، وبلغت **البلدَ**، وهو الفارق بين المتعدّي من الأفعال وغير المتعدّي ويكون واحدا فصاعدا إلى الثلاثة» [2].

---

[1]- محمود حسني مغالسة: النّحو الشّافي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط3، 1997م، ص: 267.

[2]- محمود بن عمر الزّمخشري: المفصّل في علم اللّغة، تح: فخر صالح قدارة، دار عمّار، عمّان، ط1، 2004م، ص: 60.

وعُرِّف في كتاب "النّحو العربي": «هو اسم يدلّ على الّذي وقع عليه فعل الفاعل، ولم تتغيّر لأجله صورة الفعل» [1].

من خلال التّعاريف السّالفة نلحظ اتفاق في جلّ المصادر حول تعريف المفعول به فالمفعول به عند النّحويين هو ما استجمع ثلاثة أمور: أن يكون اسما، أن يكون منصوبا وأن يقع عليه فعل الفاعل.

1-2- أقسامه:

«المفعول به قسمان: صريح وغير صريح. والصّريح قسمان: ظاهر، نحو فتح خالد **الحيرةَ**، وضمير متّصل نحو: أكرمتكَ وأكرمتكُمْ، أو منفصل، نحو﴿ **إِيَّاكَ** نَعْبُدُ وَ**إِيَّاكَ** نَسْتَعِينْ ﴾[الفاتحة 05]، ونحو **إيَّاهُ** أريد» وغير الصّريح ثلاثة أقسام: مؤوّل بمصدر بعد حرف مصدري نحو: علمت **أنّك مجتهد**، وجملة مؤوّلة بمفرد نحو: «ضننتك تجتهد، وجار ومجرور نحو أمسكت **بيدك**. وقد يسقط حرف الجر فينصب المجرور على أنّه مفعول به ويسمى المنصوب على نزع الخافض» [2].

يمكن القول إنّ المفعول به قد يأتي اسما ظاهرا، ضميرا متّصلا أو منفصلا وهذه الصّور تندرج تحت المفعول به الصّريح. أو يأتي مصدرا مؤوّلا بعد حرف مصدري، مؤوّلا بمفرد أوجار ومجرور، وهذه الأشكال تندرج تحت المفعول به غير الصّريح.

1-3-أحكامه:

«للمفعول به أربعة أحكام: أنّه يجب نصبه. أنّه يجوز حذفه لدليل: نحو رعت **الماشية** ويقال: هل رأيت **خليلا؟** فتقول: رأيت. وقد ينزل المتعدي منزلة اللّازم لعدم تعّلق غرض بالمفعول به فلا يذكر له مفعولا ولا يقدَّر كقوله تعالى:﴿ هَلْ يَسْتَوِيْ الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَاْ يَعْلَمُوْنَ ﴾[ال

1-إياد عبد المجيد إبراهيم: في النّحو العربي دروس وتطبيقات، الدّار العلميّة الدّوليّة، عمّان، ط1، 2002م، ص: 138.

2- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، تح :أحمد جاد، دار الغد الجديدة، القاهرة، مصر، ط1، 2007م، ص: 394.

زمر09]. وما نصب مفعولين من أفعال القلوب جاز فيه حذف مفعوليه معا وحذف أحدهما لدليل، فمن حذف أحدهما قول "عنترة" [من الكامل]:

وَلَقَدْ نَزَلْتِ، فَلَاْ تَظُنِّي غَيْرَهُ مُنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

أي؛ فلا تظنّي غيره واقعا، ومن حذفهما معا قوله تعالى:﴿ أَيْنَ شُرَكَاْئِيَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تَزْعَمُوْنَ ﴾]القصص 62-74] أي تزعمونهم شركائي» [1].

يتبيّن لنا من خلال هذا؛ أنّ المفعول به يجب أن يكون منصوبا، كما أنّه يجوز حذفه إذا دلّ عليه دليل، وقد ينزل الفعل المتعدي إلى اللاّزم لعدم وجود غرض للمفعولية فلا يُذكر مفعولا به، كما يجوز أيضا حذف مفعولين لفعل من أفعال القلوب وحذف أحدهما وترك الأخر وذلك بدليل.

«أنّه يجوز أن يحذف فعله لدليل: كقوله تعالى:﴿ مَاْذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَاْلُوْا **خَيْرًا** ﴾[النحل 30]، أي أنزل **خيرا**. ويجب حذفه في الأمثال ونحوها ممّا اشتهر بحذف الفعل نحو: الكلاب على البقر أي أرسل **الكلاب**، ونحو: كل شيء ولا شتيمة حرّ؛ أي ائت **كلَّ** شيء، ولا تأت **شتيمةَ** حرٍ، ونحو: أهلا وسهلا أي جئت **أهلاً** ونزلت **سهلاً**. ومن ذلك حذفه في أبواب التّحذير والإغراء والاختصاص والاشتغال والنّعت المقطوع. إنّ الأصل فيه أن يتأخّر عن الفعل والفاعل: وقد يتقدّم على الفاعل أو على الفعل والفاعل معا» [2].

1-4-دلالة المفعول به في الدّيوان:

لقد سبق الذّكر أنّ المتعدي لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى مفعول به، والمفعول به عند النّحاة قد يكون واحدا وقد يتعدّد، كما أنّ المفعول به أقسام، وهذه الأقسام نجدها في "ديوان المتنبي"* كالآتي:

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربية، ص: 395.

[2]- المرجع نفسه: ص: 396.

«إِذَاْ رَأَيْتَ نِيُوْبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فَلاْ تَظُنَّنَ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو يقول: «إذا كشّر الأسد عن نابه، فليس ذلك تبسّما، وإنّما هو قصد للافتراس وهذا مثل ضربه، يعني أنّه وإن أبدى بشره للجاهل، فليس هو رضا عنه، فإنّ اللّيث إذا كشّر لا تظنّه متبسِّما وإن ذلك أقرب لبطشه»[2]. ففي البيت تشبيه ضمني، فقد شبّه حالته الّتي تبدو طبيعيّة سعيدة في حين أنّه يعاني ويكابد بحال أسد يبرز أنيابه، فيبدو أنّه يضحك ويبتسّم فالمظهر في كلا الحالتين لا يدلّ على الحقيقة.

والنيوب جمع ناب، وهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعامل فيه الفعل رأى، وعليه فالعلامة الإعرابيّة لهذه الكلمة هي الفتحة على أنّها مفعول به ولفظة "نيوب" اسم ظاهر صريح وقع عليه فعل الفاعل، أمّا بالنِّسبة لدلالتها في سياق البيت فقد ساهمت في تقوية المعنى، وإبرازه للدّلالة العامة فكان من الممكن له أن يقول مثلا: إذا رأيت أضراس الليث، فالنيوب لها دلالة قوية فتدّل على القبض والتقطيع والفتك.

«تُلاْحِظُكَ الْعُيُوْنُ وَأَنْتَ فِيْهَا كَأَنَّ عَلَيْكَ أَفْئِدَةَ الْرِّجَالِ» [3]

"فيها" أي في الحلل، أي إنّ العيون تنظر إليك نظرة المحبّة والسّرور وأنت في هذه الحلل، كأنّك في قلوب أصحاب العيون، وهي لباس عليك مكان تلك الحلل

* "المتنبّي": هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصّمد الجعفي الكندي الكوفي، ولد بالكوفة سنة ثلاثة وثلاث مئة في محلة "كندة" فنسب إليها. كان المتنبي رجلا داهيّة من اللّسان شجاعا حافظا للآداب، عارفا بأخلاق الملوك، ولم يكن فيه ما يشينه إلاّ بخله وشرهه على المال. عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، مؤسسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، القاهرة، (د، ط)، 2012م، ص: 15، 17.

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، دار بيروت، بيروت، (د، ط)، 1983م، ص: 332.

[2]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، تح: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د، ط)، (د، س)، ج3، ص: 368.

[3]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 149.

وقال "ابن فورجه": يعني استحسان القلوب لها وتعلقها به وبها من ناحية الاستحسان. [1]

فالكاف في لفظة "تلاحظ**ك**" هي المفعول به والإعراب يكون كالآتي:

تلاحظ**ك**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره، **والكاف** ضمير متّصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم (وتقديم هذا الأخير يكمن في أهميته).

فالمفعول به هنا جاء على شكل ضمير متّصل وهي كاف المخاطبة العامل فيها الفعل "تلاحظ"، والجدير بالذِّكر أنّ "الكاف" جاءت في الجملة مفعولا به صريح وعلى هذا يمكن القول أنّ دلالة ضمير الكاف في البيت هي التّخصيص، فالعيون خصصت الملاحظة فلم تلاحظ كلّ النّاس بهذا الشّكل، وذلك لاتّصاف المخاطب بالميزات الحميدة.

«قَدْ شَغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الأَمَلِ وأَنْتَ بِالْمُكْرُمَاتِ فِي شُغُلِ» [2]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو «يقول: النّاس مشتغلون بكثرة الأمل والطّمع بما يأخذونه من أموالك، ولكنّك مشغول بتحقيق آمالهم، وتصديق أطماعهم، فهذا شغلك بالمكرمات» [3].

فلفظة النّاس هي الإسم المنصوب، وإعرابها يكون: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعليه فالعلامة الإعرابيّة لهذه الكلمة هي الفتحة، فالمفعول به في هذا البيت جاء اسما ظاهرا صريحا وقع عليه فعل الفاعل، والعامل فيه هو الفعل "شغل"، ولقد قُدِّمَ المفعول به على الفاعل نظرا لأهميّته وهذا ما أدّى إلى إعطاء قوّة ومعنى أبلغ للكلام.

أمّا دلالة لفظة النّاس في السِّياق فتدلّ على العموم وعلى الكثرة، فالشّاعر متشائم من حال أكثر النّاس في زمانه، فهم مشغولون عن العمل فقد ألهاهم الأمل والتّسويف.

---

[1]– ينظر: عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1149.

[2]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 22.

[3]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج3، ص: 182.

2-المفعول **المطلق:**

2-1-تعريفه:

ورد تعريف المفعول المطلق في كتاب "جامع الدّروس العربيّة" على أنّه: «مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه تأكيدا لمعناه، أو بيانا لعدده أو بيانا لنوعه، أو بدلا من التلفّظ بفعله فالأوّل نحو:﴿ كَلَّمَ اللهُ مُوْسَىٰ **تَكْلِيْمًا** ﴾[النساء 124]، والثّاني نحو: وقفت **وقفتين**، والثالث نحو: سرت **سيرَ** العقلاء، والرابع نحو: **صبرًا** على الشّدائد» [1].

وعرّفه "بن هشام الأنصاري" بكونه «المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كـ: ضربت **ضربًا**، أو من معناه كـ: قعدت **جلوسًا**، وقد ينوب عن غيره كـ: ضربته **سوطًا**» [2].

وعرّفه "عبده الراجحي": «اسم منصوب يكون مصدرا أو نائبا عنه، ويأتي لتأكيد عامله أو تبيين نوعه أو عدده، مثل: عمَّر المسلمون الأرض **تعميرًا**» [3].

ممّا تقدّم نلحظ أنّ المفعول المطلق هو المصدر الذي يكون إمّا تأكيدا لمعناه أو بيانا لنوعه، إلّا أنّ تعريف "بن هشام الأنصاري" هو أكثر دقّة حيث ذكر الفضلة عن المصدر.

2-2-أقسامه:

«ينقسم المفعول المطلق إلى ثلاثة أقسام هي:

أ- مؤكّد للعامل: نحو﴿ كَلَّمَ اللهُ مُوْسَى **تَكْلِيْمًا** ﴾.

ب-مُبيّن للنّوع: نحو: التفت **التفاتة** الأسد» [4].

والمفعول المطلق الذي يُبيّن نوع عامله هو: ما يكون على ثلاثة أحوال:

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، ص: 429.

[2]- ابن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط2، 2000م، ص: 208.

[3]- عبده الرّاجحي: التّطبيق النّحوي، دار المسيرة، عمّان، ط1، 2008م، ص: 232.

[4]- أحمد بن براهيم مصطفى الهاشمي: القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، المكتبة العصريّة، بيروت، ط4، 2001م، ص: 191.

– الأوّل: «أن يكون مضافا نحو قولك: إعمل **عملَ** الصّالحين، وجد **جدَّ** الحريص على بلوغ الغاية» [1].

يقصد من الحال الأوّل للمفعول المطلق؛ الذي يبيّن نوع عامله وأن يكون مضافا أي بعده مضاف إليه.

«هذا النوع من باب النيابة عن مصدر الفعل نفسه، لاستحالة أن يفعل الإنسان فعل غيره، وإنّما يفعل فعل مماثل لفعل غيره، فالحقيقة في هذين المثالين أن تقول: اعمل **عملا** مشابها لعمل الصالحين، وجد **جدّا** مماثلا لجد الحريص» [2].

يمكن القول إنّ النوع الأوّل يكون من باب النّيابة عن مصدر الفعل نفسه، حيث أنّ الإنسان لا يمكنه أن يفعل فعل غيره، غير أنه يفعل فعلا مماثلا له.

– «الثاني: أن يكون موصوفا، نحو قولك: اعمل **عملا صالحا**، وسرت **سيرًا وتيدًا**.

– الثالث: أن يكون مقرونا بأل العهدية، نحو قولك: اجتهدت **اجتهادًا**، وجددت **الجدَّ**، فإن كان المعهود بين المتكلم والمخاطب فعل شخص آخر كان من باب النيابة، وكأن المتكلم يقول: اجتهدت اجتهادا مثل ذلك الذي تعلم أن فلانا قد اجتهده» [3]

يتبيّن لنا أن المفعول المطلق يكون موصوفا أي بعده صفحة، وكذلك يكون مقرونا بأل العهديّة –المفعول المطلق الذي يبيّن نوع عامله–.

ج–مُبيّن للعدد: «نحو: تدور الأرض **دورةً واحدةً** في اليوم، وينوب المصدر في تأدية معناه واعرابه مفعولا مطلقا» [4].

من خلال هذا يتبيّن أن المفعول المطلق المبيّن للعدد هو الّذي يبيّن عدد عامله سواء كان مرّة أو مرتين أو أكثر، وقد ينوب المصدر في تأدية معناه وما يدل عليه.

---

[1]– ابن العقيل العقيلي: شرح ابن عقيل: دار التّراث، القاهرة، ط2، 1980م، ج2، ص: 172.

[2]– المرجع نفسه: ص: 182.

[3]– المرجع نفسه: ص: 182.

[4]– أحمد بن براهيم مصطفى الهاشمي: القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، ص: 191.

2-3-أحكامه:

«للمفعول المطلق ثلاثة أحكام:

أ- أنّه يجب نصبه.

ب-أنّه يقع بعد العامل، إذا كان للتوكيد، وإن كان للنوع أو العدد جاز أن يُذكر بعده أو قبله إلا إن كان استفهاما أو شرطا فيجب تقدّمه على عامله» [1].

يتبيّن لنا أن المفعول المطلق يقع بعد الفعل إذا كان للتّوكيد مثل: قرأت **الدّرسَ**، وإذا كان للنّوع مثل: وقفت **وقفةَ الشجعان**، أما للعدد مثل: كافأت **زيدًا ثلاث مكافآت**.

ج-«أنّه يجوز أن يحذف عامله، إن كان نوعيّا أو عدديّا، لقرينة دالة عليه تقول: ما جلست؟ فيقال في الجواب: بلى جلوسا طويلا، أو جلستين، ويقال: إنّك لا تعتني بعملك، فتقول: بلى اعتناءا عظيما» [2].

إنّ المفعول المطلق لا يجوز حذف عامله سواء كان نوعيّا أو عدديا، لوجود قرينة دالة عليه.

و«أمّا المصدر المؤكّد فلا يجوز حذف عامله على الأصح من مذاهب النّحاة، لأنّه إنّما جيء به للتّقوية والتّأكيد، وحذف عامله ينافي الغرض.

وما جيء به من المصادر نائبا عن فعله؛ أي بدلا من ذكر فعله، لم يجز ذكر عامله» [3].

نعني بهذا أنّ المصدر المؤكّد لا يمكن حذف عامله؛ لأنّه أساسا جيء به لمجرد تقويّة وتأكيد عامله، وتوضيح معناه، فالحذف هنا ينافي أصل ما وضع له.

- عامل المفعول المطلق:

«يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل:

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، ص: 432.

[2]- المرجع نفسه: ص: 432.

[3]- المرجع نفسه: ص: 433.

الفعل التّام المتصرّف: نحو: أتقن عملك **إتقانا**، الصّفة المشتقّة منه، رأيته **مسرعًا إسراعا** عظيما، ومصدره، نحو: فرحت باجتهادك حسنا، ومنه قوله تعالى:﴿ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾[الإسراء: 63]» [1].

قد يعمل في المفعول المطلق ما يعمل في المفاعيل الأخرى، كالفعل، والصّفة المشتقّة والمصدر، وكذلك اسم الفاعل والصّفة المشبّهة واسم التّفضيل.

2-4-دلالة المفعول المطلق في الدّيوان:

من النّماذج الّتي ورد فيها المفعول المطلق في ديوان "المتنبّي" قوله:

«أَبْلَىٰ الْهَوَى أَسِفًا يَوْمَ النَّوَى بَدَنِي وَفَرَّق الْهَجْرُ بَيْنَ الْجَفَنِ وَالْوَسَنِ» [2]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «يقول: أدّى الهوى بدني إلى الأسف والهزال يوم الفراق، وبعد هجر الحبيب بين جفني والنّوم، وابلاء الهوى البدن أن يذهب قوته ولحمه، لما يورد عليه من شدائده، وخصّ يوم النّوى لأنّ أشد ما يكون الوجد والألم يوم الفراق.

ويقال: بلى الثوب يبلى بلى وبلاء. وأبلاه غيره إبلاء. والنّوى: البعد، والوسن: النّوم. والأسف الحزن، أسف يأسف، فهو أسيف وآسف» [3].

في هذا البيت كلمة "أسفاً" معناها الفراق وشدّة الحزن بعد هجر الحبيب والابتعاد عنه.

هذه الكلمة جاءت منصوبة دلالة على أنّها مفعول مطلق أي أسفا: مفعول مطلق محذوف العامل تقديره آسف. العلامة الإعرابية هي الفتحة، وكذلك تدّل على أنّها مفعول مطلق لمصدر مؤكّد للعامل.

دلالتها في السّياق: جاءت لتبيين شدّة الألم، ولتبيين حالة الشّاعر، فكلمة "أسفا" وضحّت أكثر شدّة أو درجة هذا الفراق من الحزن بعد الهجر والابتعاد.

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، ص: 433.

[2]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 07.

[3]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج4، ص: 185.

«فَثِبْ وَاثِقًا بِاللَّهِ وِثْبَةَ مَاْجِدٍ يَرَى الْمَوْتَ فِيْ الْهَيْجَا جَنَى الْنَّحْلِ فِي الْفَمِ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو «يقول: قم مبادرا إلى الحرب بدار كريم، شريف النّفس، يستحلى طعم الموت، كما يستحلى العسل.

والهيجا: من أسماء الحرب، وجنى النّحل: ما يجنى من خلايا العسل» [2].

والمعنى الّذي ورد في كتاب "شرح ديوان المتنبي" لـ"عبد الرّحمن البرقوقي" هو «يقول: بادر بالحرب بدار شريف يستحلى الموت كما يستحلى العسل» [3].

الاسم المنصوب في البيت هو "وِثْبَةَ" وإعرابها: هو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. وماجدٍ: مضاف إليه.

والعلامة الإعرابية لهذه الكلمة هي الفتحة، حيث أنّها جاءت مصدر مضاف مبيّنة لنوع عاملها. فأراد بالوِثْبة وِثْبة ماجد والماجد هو الأصيل، الشريف، السّخي، وهي صفة من صفات المروءة.

ودلالة لفظة "وِثْبَة" في سياق البيت: جاءت لتبيّن وتوضح الوثوق بالله عزّ وجلّ والمبادرة بالحرب بدار الأصيل الشريف الخيّر، لأنّ الموت حق على الكلّ يجب أن يستحلى بها.

---

[1]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 16.

[2]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري: ج4، ص: 34.

[3]- عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1357.

3-المفعول فيه

3-1-تعريفه:

أشارت المعاجم اللّغوية العربيّة القديمة إلى مفهوم مادة "ظرف"، ومن بين أهم تلك المعاجم نجد معجم "لسان العرب" لصاحبه المشهور "ابن منظور" الذي عرّف مادة "ظرف" بقوله: «ظرف الشّيء وعاءه والجمع ظروف، ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة» [1].

يتبيّن من خلال شرح "مادة ظرف" أنّها تدل على الوعاء ووجود الشيء، وينقسم الظرف إلى نوعين ظرف الزّمان وظرف المكان.

أما من النّاحية الاصطلاحيّة:

فقد عرّفه "ابن هشام" في كتابه "شرح قطر النّدى" بقوله: «والمفعول فيه، وهو ما سقط عليه عامل على معنى "**في**" من اسم زمان كـ «صمت **يومَ** الخميس، أوحينا، أو أسبوعا، أو اسم مكان مبهم، وهو الجهات الست: كالأمام، والفوق، واليمين، وعكسهن، ونحوهن: كعند ولدى والمقادير كالفرسخ، وما صيغ من مصدر عامله، كقعدت **مقعدَ** زيد» [2].

وجاء في كتاب "شرح ابن عقيل" «الظّرف: بأنّه زمان أو مكان ضمّن معنى "في" باطّراد نحو: أمكث **هنا أزمنا**؛ **فهنا** ظرف مكان، و**أزمنا** ظرف زمان، وكلّ منهما تضمن معنى "في" لأنّ المعنى: أمكث **في** هذا الموضع و**في** أزمن» [3].

وقد عرّفه "أحمد الهاشمي" في كتابه "القواعد الأسّاسية للّغة العربيّة": «المفعول فيه (ويسمى الظرف) اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه على تقديرمعنى في نحو: سافر **ليلاً** ومشى **ميلاً** والظّرف قسمان: ظرف الزمان وظرف المكان، وكلّ منهما إمّا مبهم أو محدود ويقال له مختص أيضا وإمّا متصرّف أو غير متصرّف» [4].

---

[1]- أبو الفضل جمال الدّين محمد ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، مج 9، مادة (ظ، ر، ف)، ص 229.

[2]- أبو محمد عبد الله جمال الدّين بن هشام: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، ص: 229.

[3]- قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن العقيل: شرح ابن عقيل، ص: 191.

[4]- أحمد الهاشمي: القواعد الأسّاسية للّغة العربيّة، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د، ط)، (د، ت)، ص: 204-205.

من خلال التّعاريف السّابقة يمكن القول أنّ المفعول فيه هو كلّ اسم منصوب يؤتى به لبيان زمان ومكان وقوع الفعل، فإذا دلّ على مكان وقوع الفعل فهو ظرف مكان، وإذا دلّ على زمان وقوع الفعل فهو ظرف زمان، والجدير بالذكر أن الظّرف ينقسم إلى مبهم ومحدد ومتصرّف وغير متصرّف.

3-2-أقسامه:

ينقسم المفعول فيه إلى قسمين:

أ- ظرف الزّمان:

«اسم يذكر لبيان زمن أو وقت حدوث الفعل مثل: زرت المريض **صباحًا**، حيث دلّت كلمة **صباحا** على زمن معروف، وهو أوّل النّهار، كما تتضمّن في ثناياها معنى الحرف "**في**" الدال على الظّرفيّة، بحيث نستطيع أن نضع قبلها هذا الحرف، ونقول: زرت المريض **في** الصباح»[1].

ب-ظرف المكان:

«اسم يذكر لبيان مكان حدوث الفعل مثل: وقف السّائق **يمينَ** الطريق، حيث تدلّ كلمة **يمينَ** على مكان، وهو يمين الطريق، كما تتضمّن في ثناياها معنى الحرف "**في**" الدّال على الظّرفيّة، بحيث نستطيع أن نضع قبلها حرف الجر ونقول:

وقف السّائق **في يمين** الطريق» [2].

إذن فالظّرف ينقسم إلى نوعين ظرف الزمان وظرف المكان؛ فالأوّل يذكر في الجملة للدلالة على وقت وقوع الفعل، والثاني يذكر في الجملة للدّلالة على مكان وقوع الفعل بحيث يجب أن يتضمّن كل منهما معنى "**في**" الدالة على الظّرفيّة.

3-3-أحكامه:

للظروف أحكام وتتمثّل في:

«الظرف (زمان، مكان) نوعان:

---

[1]- أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، دار التوفيقيّة للتّراث، القاهرة، (د، ط)، (د، ت)، ج2، ص: 52.

[2]- المرجع نفسه، ص: 52.

1- مبــهم: وهو ما دلّ على زمان أو مكان غير معين.

2- محدود: هو ما دلّ على زمان أو مكان معين.

والمبهم من ظروف الزّمان مثل: حين، لحظة، وقت. والمحدود من ظروف الزّمان مثل: يوم، شهر، سنة، ساعة، وكلّ ظروف الزّمان صالحة للنصب على الظّرفيّة» [1].

ينقسم كل من ظرف الزّمان والمكان إلى مبهم ومحدود؛ أي هناك ظروف زمان ومكان مبهمة، وأخرى محدودة، وكذلك توجد ظروف مكان مبهمة وأخرى معيّنة، والجدير بالذّكر أن كل ظروف الزمان قابلة للنّصب.

«والمبهم من ظروف المكان مثل: الجهات السّتة، أمام، قدام، وراء، خلف، يمين، يسار فوق، تحت، وأيضا أسماء المساحات المكانيّة مثل: ميل، فرسخ، كيلومتر، متر.

وجميع الظّروف المكانيّة المبهمة صالحة للنّصب على الظرفيّة، كذلك اسم المكان المشتق مثل: جلست **مجلسَ** الإمام، بشرط أن يكون مشتقا من لفظ فعله، والمحدود من ظروف المكان مثل: مدرسة، مسجد، حديقة، مصنع، فظروف المكان المحدودة غير صالحة للّنصب على الظّرفيّة ولكنها تجر بحرف الجرّ "**في**" أو نحوه» [2].

والملاحظ هنا أنّه يوجد اختلاف بين الظّروف المكانيّة المبهمة والمحدودة، ويمكن الاختلاف في قابلية النّصب على الظرفية، فالظروف المكانيّة المبهمة جميعها قابلة للنّصب كذلك اسم المكان المشتق من لفظ فعله. أمّا الظّروف المكانية المحدودة فهي غير قابلة للنصب، وتجرّ بحرف الجرّ.

الظّرف إمّا متصرّف، أو غير متصرّف:

«ينقسم اسم الزّمان والمكان إلى متصرّف وغير متصرّف، فالمتصرّف من ظروف الزّمان أوالمكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف، كيوم ومكان، فإن كل واحد منهما يستعمل ظرفا نحو:

---

[1]- مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط3، 2011م، ص: 243.

[2]- المرجع نفسه: ص: 243-244.

سرت **يوما**، وجلست **مكانا**، ويستعمل مبتدأ نحو: **يومَ** الجمعة **يومُ** مبارك، و**مكانُك** حسن فاعلا نحو: جاء **يومُ** الجمعة، وارتفع **مكانُك**» [1].

نستنتج أنّ الظّرف الزّماني والمكاني نوعان:

– متصرّف: وهو ما استعمل ظرفا وغير ظرف؛ أي يعرب حسب موقعه في الجملة، كأن يأتي فاعلا أو مبتدأ.

– «والظّرف غير المتصرّف: الذّي يلازم الظرفيّة، وقد يترك الظّرفيّة ويجرّ بحرف الجرّ "**من**" مثال الذي يلازم الظّرفيّة "**قط**" مثال: ما جزعت أحدا **قط**.

مثال ما يترك الظرفية ويحلى بمن: عند، لدن، قبل، بعد، فوق، تحت. ومنه قوله تعالى:﴿ فَخَرّ عَلَيْهِمْ الْسَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾[النّحل: 26]، وقوله:﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾[مريم: 24]، وقوله:﴿ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾[النّساء: 78]» [2].

نستنتج أيضا أنّ الظّرف المتصرّف هو الذّي لا يخرج عن الظّرفيّة إلاّ في حالة دخول الجار عليه، وخاصّة حرف الجرّ "**من**".

الظرف إمّا معرب، أو مبني: فجميع الظّروف معربة عدا بعض الظّروف المبنيّة.

– والظروف المبنيّة هي، إذ، إذا، الآن، أمس (وتعرب إذا أضيفت أو عرفت بـ «ال «)، بين (وتعرب إذا أضيفت أو دخل عليها حرف جرّ، حيث، لدى، لدن، قبل، بعد، وأخواتهما أمام قدام، أوّل وراء، خلف، فوق، تحت، دون، أعلى، أسفل، يمين، شمال)؛ وتبنى هذه الظروف عند عدم إضافتها لفظا ولكن مع تقدير معنى المضاف إليه، أمّا إذا أضيفت هذه الظروف أومنعت من الإضافة لفظا ومعنى فإنّها تكون: قط، ريث، مذ، منذ [3].

---

[1]– فاضل صالح السّامرائي: معاني النّحو، دار الفكر، عمّان، ط1، 2000م، ج2، ص192.

[2]– أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، ص: 55–56.

[3]– ينظر: مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، ص: 245–246.

نستنتج أن الظرف من حيث إعرابه وبنائه ينقسم إلى قسمين؛ ظروف معربة، وظروف مبنيّة، والغالب فيها أنها معربة والقليل منها يكون مبنيّا ومن بينها **إذ:** وهي ظرف لما مضى من الزّمان. **إذا:** ظرف للمستقبل من الزمان. **الآن:** ظرف للزمان الحاضر.

الظروف لابد أن تتعلّق بناصبها (عاملها)؛ والعامل في الظرف قد يكون فعلا أو شبيها بالفعل.

عامل الظّرف قد يحذف جوازا أو وجوبا، فيحذف جوازا إذا دلّ عليه دليل، ويحذف وجوبا إذا وقع خبرا، أو صفة، أو حالا، أو صلة الموصول.

والعامل المحذوف في الحالات الثّلاثة الأولى (الخبر، الحال، الصّفة) يجوز تقديره فعلا (استقرّ، كان، وجد)، ويجوز تقديره وصفا فيكون (مستقرّ، كائن، موجود)، أمّا العامل المحذوف مع الصلة فيجب أن يكون فعلا [1].

نلاحظ ممّا تقدم أن الظرف يتعلق بعامله، وهذا الأخير قد يكون فعلا أو شبيها له، وقد يحذف ناصب الفعل إما جوازا أو وجوبا.

الأشياء التي تنوب عن الظرف في النّصب على الظّرفية:

- المصدر الدّال على زمن معيّن أو مسافة معيّنة مثل: ارتحلت **شروقَ** الشمس.
- الاسم المضاف إلى الظّرف مثل: مشيت **كلَّ** اللّيل.
- الصّفة مثل: مكثت في المحاضرة **قليلا.**
- اسم الإشارة مثل: عاينت **هذا** اليوم كثيرا.
- العدد المميّز للظرف أو المضاف إلى الظرف مثل: سافرت **ثلاثَ** ليال [2].

أي أنّه توجد عناصر قد تحلّ عن الظّرف من بينها المصدر الدّال على زمن معيّن، اسم الإشارة.

3-4-دلالة المفعول فيه في الديوان:

---

[1]- ينظر: مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، ص: 246-247.

[2]- ينظر: المرجع نفسه: ص: 248.

أ- ظرف الزّمان:

يعدّ ظرف الزّمان أحد طرفي المفعول فيه، ولقد ورد في ديوان "المتنبّي" في عدّة أبيات وللدّراسة التطبيقيّة قمنا باستخراج الأمثلة التّالية:

«لَاْ تَحْسُنُ الْوَفْرَةُ حَتَّى تُرَى مَنْشُوْرَةَ الظَهَرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالِ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو «يقول: لا يحسن الشعر إلّا إذا نُشرت ذوائبه.

ويعني بهذا أنّه شجاع، صاحب حروب، يستحسن شعره إذا انتشر على ظهره يوم القتال وكانوا يفعلون ذلك تهويلا للعدو» [2].

فلفظة "يَوْمَ" هي الاسم المنصوب، وإعرابها يكون: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. فالمفعول فيه في هذا البيت جاء ظرف زمان محدود أي دلّ على زمان معيّن، والعامل فيه هو الفعل "تُرَى".

أمّا بالنسبة لدلالة ظرف الزّمان "يوم" في البيت فتدلّ على زمن أو وقت حدوث الفعل كما أنّها تضمنّت في ثناياها معنى الحرف "في".

«يَشْكُوْ الْمَلَامَ إِلَىْ اللّوَائِمِ حَرَّهُ وَيَصُدُّ حِيْنَ يَلُمْنَ عَنْ بُرَحَائِهِ» [3]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو «يقول: إنّ "المَلامَ" يشكو حرارة القلب فلا يصل إليه، فيرجع عن التعرّض إشفاقا أن يحترق، فيقول: للّوام لا أصل إليه وإنّه يعرض عني لشدّة ما به من برحاء الهوى. المعنى: أنّ اللّوم لا يقدر على الوصول إلى القلب، وقلبه يعرض عن استماع اللّوم» [4].

---

[1]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 11.

[2]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج3، ص: 159.

[3]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 352.

[4]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج1، ص: 02.

فلفظة "حينَ" هي الاسم المنصوب، وإعرابها يكون: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. فالمفعول فيه في هذا البيت جاء ظرف زمان مبهم أي دلّ على زمان غير معيّن، وعامل النّصب فيه هو الفعل يَصُدُّ.

أمّا دلالة كلمة "حين" في سياق البيت فتدلّ على زمن حدوث الفعل

ب-ظرف المكان:

يعتبر ظرف المكان الظّرف الثّاني من المفعول فيه، وللدّراسة التّطبيقيّة استخرجنا المثال التّالي:

«وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْحَبَابِ تَحْسَبُهَا فُرْسَانَ بُلْقٍ تَخُونُهَا اللُّجُمُ» [1]

والمعنى الّذي ورد في كتاب "شرح ديوان المتنبّي" لـ عبد الرّحمن البرقوقي" هو «يقول: الحَبَابِ: طرائق الماء عند اختلاف الأمواج. وقوله: فرسان بُلقٍ؛ أراد فرسان خيل بلق، والبلق: التي فيها سواد وبياض. جعل الأمواج بلقا؛ لأنّ زبد الماء أبيض وما ليس بزبد فهو إلى الخضرة. وتخونها اللّجم: الضّمير للفرسان؛ أي تنقطع أعنتها، فتذهب الخيل حيث شاءت يريد تصرّف الموج على غير مراد الطّائر في كلذ وجه. وقال ابن جني: تخونها اللّجم: فهي تكبو يريد رفرفة الطّير على الماء ثمّ انغماسها فيه» [2].

فالاسم المنصوب في البيت هو لفظة "فوق"، وإعرابها يكون: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعليه فالعلامة الإعرابيّة هي الفتحة على أنّها ظرف مكان، والجدير بالذّكر أنّ هذه اللّفظة جاءت ظرف مكان مبهم أي دلّ على مكان غير معيّن.

فالشّاعر قام بتصوير مشهد الطّير وهي تطير فوق الماء بتشبيهها بأحصنة مختلط بياضها بسوادها غير ملّجمة (دون لجام)، إذن فلفظة "فوق" جاءت خادمة للسّياق من خلال بيان لمكان

---

[1]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 95.

[2]- عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1392.

الطّير وهي تروح وتجيء بين الموج المتلاطم، كما أنّها تدلّ على المكانة العلويّة وهذا ما يدلّ على أنّ الطّير يتميّز بالمكانة المرموقة.

4-المفعول لأجله:

4-1-تعريفه:

عرّفه "محمود حسني مغالسة": «وهو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل أومادلّ على حدوثه» [1].

وعرّفه "ابن هشام الأنصاري": «والمفعول له وهو المصدر المعلّل لحدث شاركه وقتا وفاعلا نحو: قمت **إجلالا** لك، فإن فقد المعلّل شرطا جرّ بحرف التّعليل نحو:﴿ خُلِقَ لَكُمْ ﴾[البقرة: 29]» [2].

وعرّفه "الزّمخشري": «هو علّة الإقدام على الفعل وهو جوابا: لمه؟ وذلك قولك: فعلا كذا مخافة الشرّ وادخّار فلان، وضربته تأدية له، وقعدت من الحرب جنباً وفعلت كذا» [3].

وكذلك عرّفه "عبده الرّاجحي": «وهو يعلّل الحدث الذي قبله وهو القيام، وهو يشاركه في الزمان، لأنّ القيام والإجلال حدثا في وقت واحد، ويشاركه في الفاعل، لأنّ القيام والإجلال كانا من فاعل واحد» [4].

من خلال هذه التّعريفات نجد أنّ المفعول لأجله يسمى المفعول له، وهو اسم فضلة ومصدر منصوب يأتي بعد الفعل لبيان علّته، وسبب حدوثه لكونه مصدرا معللا لحدث شاركه في الفعل والزمان وفي الفاعل نفسه، وهو بمثابة جواب "لم".

4-2-شروط نصب المفعول لأجله:

«أنّه يشترط فيه خمسة شروط، فإن فقد شرطا منها لم يجز نصبه، فليس كلّ ما يذكر بيانا لسبب حدوث الفعل ينصب على أنّه مفعولا له وهاك تفاصيل شروط نصبه:

---

[1]- محمود حسني مغالسة: النّحو الشافي، ص: 286.

[2]- ابن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصدى، ص: 211.

[3]- أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصّل في علم العربيّة، ص: 87.

[4]- عبده الراجحي: التطبيق النّحوي، ص: 240.

1- أن يكون مصدرا:[1]»

يعد المصدر شرط من شروط المفعول لأجله، بمعنى أنّ المصدر الذي يدّل على سبب وعلة ما قبله، فإن كان غير مصدر لم يجز نصبه كقوله تعالى:﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾[الرّحمن: 15].

2- «أن يكون مصدرا قلبيّا: أي من أفعال النّفس الباطنة، فإن كان المصدر غير قلبي لم يجز نصبه نحو: جئت للقراءة» [2].

يمكن القول أنّه إن لم يكن مصدرا قلبيّا لا يصح نصبه على أنّه مفعول لأجله، ويقصد بالمصدر القلبي أنّه من تلك المصادر المشتقّة من أفعال القلوب.

3- «أن يكون المصدر القلبي متّحدا مع الفعل في الزّمان، وفي الفاعل:

أي يجب أن يكون زمان الفعل وزمان المصدر واحدا، وفاعلهما واحدا، فإن اختلفا زمانا أو فعلا لم يجز نصب المصدر» [3].

يمكن القول أنّه يجب أن يكون المصدر القلبي في المفعول لأجله متحدا مع الفعل والزمان والفاعل؛ بمعنى أن يكون زمن الفعل والمصدر واحد، وفاعلهما واحد، فإن اختلفا في الزمن والفعل لا ينصب المصدر مثل: احترمتك لمساعدتك للآخرين.

«ومعنى اتّحادهما في الزّمان أن يقع الفعل في بعض زمان المصدر: كجئت حبّا للعلم أويكون أول زمان الحدث آخر زمان المصدر: كأمسكته خوفا من فراره، أو بالعكس كأدّبته إصلاحًا له» [4].

عند اتحادهما في الزّمان: هو وقوع الفعل مع زمان المصدر مثل: سافرت للعلم.

4-«أن يكون هذا المصدر القلبي المتَّحد مع الفعل في الزمان والفاعل، علّة لحصول الفعل بحيث يصحُّ أن يقع جواباً لقولك: لمَ فعلتَ؟، فإن قلت: جئت رغبة في العلم، فقولك:

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، ص: 437.

[2]- المرجع نفسه: ص:437.

[3]- المرجع نفسه: ص: 437.

[4]- المرجع نفسه: ص: 437.

رغبة في العلم بمنزلة جواب لقول، قائل: لم جئت؟» [1].

نجد هنا؛ يجب أن يكون المصدر القلبي المتَّحد مع الفعل في الزمان والفاعل علّة لحصول الفعل، وهو: أن يقع جوابا: لم فعلت.

«فإنّ فُقد شرط من هذه الشروط، وجب جرّ المصدر بحرف جرّ يفيد التّعليل، كـ «اللاّم و"من" و"في"، فاللاّم نحو: جئت للكتابة، ومن قوله تعالى:﴿ وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ مِنْ إمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾وفي الحديث: دَخلت امرأة النّار في هرّةٍ حبستها، لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» [2].

بمعنى أنه إذْ لم يتوفر شرط من هذه الشروط المستوفاة في نصب المفعول لأجله وجب جرّ المصدر بحرف جرّ يفيد التّعليل، كـ «اللاّم" و"من" و"في".

4-3-دلالة المفعول لأجله في الديوان:

من الأمثلة التي ورد فيها المفعول لأجله في ديوان "المتنبّي" ما يأتي:

«بِئْسَ اللَّيَالِي سَهِدتُ مِنْ طَرَبٍ شَوْقًا إِلَىْ مَنْ يَبِيْتُ يَرْقُدُهَا» [3]

المعنى الوارد في كتاب "شرح ديوان المتنبّي" لـ"عبد الرّحمن البرقوقي" هو: «يذّم اللّيالي الّتي لم ينم فيها لما أخذه من القلق وخفة الشوق إلى الحبيب الّذي يرقد اللّيالي ساليا لا يجد من أسباب السّهر ما كان يجده هو، وأين الخلي من الشجيّ» [4].

والمعنى الوارد في كتاب ديوان "أبي الطيّب المتنبي" بشرح أبي البقاء العكبري قوله: «فيكون الشوق علّة للطرب، والطرب علّة للسّهر ولا يعمل سهرت في قوله: شوقا، لأنّه قد تعدّى إلى علّة، فلا يتعدّى إلى أخرى إلاّ بعاطف» [5].

---

[1]- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة ص: 438.

[2]- المرجع نفسه: ص: 439.

[3]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبي، ص: 08.

[4]- عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبي، ص: 442.

[5]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، ج1، ص: 299.

أمّا بالنّسبة للدّلالة النّحوية فتتمثّل في موقع الكلمة في الجملة: لفظة "شوقا": هي اسم منصوب دلالة على أنّها مفعولا لأجله، وإعرابها يكون: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والعامل فيه هو الفعل "سهدت"، والعلامة الإعرابيّة لهذه الكلمة هي الفتحة.

دلالة المفعول لأجله في سياق البيت: أنّها سبب حدوث الفعل، وهو مصدر بيّن علّة الإقدام على الفعل، وكذلك جاء جواب لمه: لمه سهدت طربا؟ سهد

ت شوقا، فشوقا ذكرت لتعليل حدوث فعل السّهر.

والشّوق هو نزوع النّفس إلى الشيء، أو تعلقها به، فالشّاعر يذّم اللّيالي الّتي سهر فيها من طرب، وهي الخفّة في الحزن من الشّوق إلى المحبوبة الّتي لم تقابله في المحبّة، فتسهر كسهره في تلك اللّيالي.

«حَذَارًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فُرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرُقُ» [1]

فالمعنى الوارد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «يقول: لكثرة بكائي وجريان دموعي، كاد يشرق بها جفني، أي يضيق عنها وشرق بالماء، وغصّ بالطعام، وإذا شرق جفنه شرق هو، ويجوز أن يغلبه، فلا يبلغ ريقه» [2].

«لفظة "حذارا" هي مفعول لأجله وهو مصدر حاذر أي حذرت عليه حذارا، أي لحذري وبماء جفني أي بسبب ماء، والتّقدير: كدت بسبب ماء جفني، أشرق بريقي» [3].

وإعرابها يكون: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعليه فعلامتها الإعرابية الفتحة على أنّها مفعول له، والعامل فيه هو الفعل المحذوف "بكيت"، فدلالة لفظة "حذارا" في سياق البيت فهي تدلّ على شدّة الحرص واليقظة والتّأهب، فالشّاعر يقول: أنّه

---

[1]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبي، ص: 29.

[2]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج2، ص: 336.

[3]- عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1323.

يبكي لى شبابه حرصا عليه قبل فراقه حتّى كان أن يغصّ بدمع عينيه دلالة على كثرة البكاء، وهنا مبالغة واضحة في التّصوير.

«كَتَمْتُ حُبَّكِ حَتَّى مِنْكِ تَكْرُمَةً ثُمَّ اسْتَوَى فِيْهِ إِسْرَارِي وإِعْلَانِي» [1]

فالمعنى الوارد في كتاب ديوان "أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «كتمت حتّى عن محبوبي، حتّى غلب الأمر، فاستوى اعلاني وإسراري» [2].

المعنى الوارد في كتاب "شرح ديوان المتنبّي" لـ «عبد الرّحمن البرقوقي" لهذا البيت هو: «يقول: تكرّمت بكتمان حبّك حتّى كتمته منك أيضا. ويجوز أن يكون معنى "تكرمة": إكراما للحبّ وإعظاما له حتّى لا يطلع عليه، ثمّ تغيّرت الحال حتّى صار الإعلان والاسرار سواء يعني لم ينفع الاسرار وصار كالإعلان، حيث ظهر الحبّ بالشّواهد الدّالة عليه وبطل الكتمان» [3].

الاسم المنصوب في البيت هو لفظة "تكرمة"، وإعرابها يكون: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعليه علامتها الإعرابية هي الفتحة على أنّها مفعول لأجله، وهي مصدر منصوب جاءت بعد الفعل لتبيّن علّة حدوثه.

أمّا دلالتها في سياق البيت جاءت لتوضّح كتمان حبّه، فجاءت بمعنى تقديرا للحبّ، فسبب كتمان حبّه تقديرا وإعظاما للحبّ حتّى تغيّر الحال فصار الإعلان والكتمان سواء لأنّ الكتمان لم ينفع وصار كالإعلان.

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 26.

[2]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج4، ص: 192.

[3]– عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1521.

5-المفعول معه

5-1-تعريفه:

ورد في كتاب "المنهاج المختصر" تعريف المفعول معه على أنّه: «اسم فضلة يأتي بعد واو يرادُ بها معنى "**مع**" مسبوقة بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه كاسم الفاعل. نحو: سرت **والقمر**، أنا سائر **والقمر**. وتسمى الواو المذكورة واو المصاحبة» [1].

وجاء تعريفه في كتاب "الكافية في علم النّحو والشّافية في علمي التّصريف والخط" "لابن الحاجب": «هو المذكور بعد واو المصاحبة، معمول فعل لفظا أو معنى، فإن كان الفعل لفظا وجاز العطف، فالوجهان مثل: جئت أنا **وزيدا... وزيدا**، وإن لم يجز العطف تعيّن النّصب مثل: جئت **وزيدا**.

وإن كان الفعل معنى، وجاز العطف تعيّن العطف مثل: ما لزيد وعمرو؟، وإلاّ تعيّن النّصب مثل: مالك وزيدا؟، وما شأنك وعمرا؟، لأنّ المعنى: ما تضع؟» [2].

وأتى تعريفه في كتاب "التّحفة السنيّة بشرح المقدمة الأجروميّة" أنّه: «الإسم المنصوب الّذي يذكر لبيان من فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: جاء الأمير **والجيش**، استوى الماء **والخشبة**» [3].

نستنتج من خلال هذه التّعريفات أنّ المفعول معه؛ هو كل إسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى مع وتسمّى واو المعيّة.

5-2-حكمه:

---

[1]- عبد الله بن يوسف الجديع: المنهاج المختصر في علمي النّحو والصرف، مؤسسة الريّان، بيروت، لبنان، ط3، 2008م، ص: 102.

[2]- ابن الحاجب جمال الدّين عثمان بن عمر بن أبي بكر: الكافيّة في علم النّحو والشّافيّة في علمي التّصريف والخط، تح صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، (د، ط)، (د، ت)، ص: 23.

[3]- محمد محي الدّين عبد الحميد: التّحفة السنيّة بشرح المقدمة الأجروميّة، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلاميّة، قطر، (د، ط)، 2007م، ص: 172.

«النّصب، والنّاصب له، على القول الصّحيح ما سبقه من فعل، وشبهه، وشبه الفعل كاسم الفاعل كما تقدّم، واسم المفعول نحو: الكتاب متروك **والقلمَ**، أو المصدر نحو: يعجبني **سيركَ والسّهلَ**، أو اسم الفعل نحو: **رويدكَ والغاضبَ**، بمعنى أمهل نفسك مع الغاضبَ» [1].

وعليه فإنّ المفعول معه حكمه النّصب، والعامل فيه يكون إما فعلا أو ما شابهه، والجدير بالذكر أنّ الفعل وشبه الفعل يجب أن يسبق المفعول معه.

5-3-شروطه:

«يشترط في نصب ما بعد الواو على أنّه مفعول معه ثلاثة شروط:

- أن يكون فضلة؛ يصح انعقاد الجملة بدونه.
- أن يكون ما قبله جملة.
- أن تكون الواو التي تسبقه نصّا في المعيّة» [2].

بمعنى أنّ للمفعول معه شروط: يجب أن يكون اسم فضلة منصوب، أن تسبقه جملة، الواو الّتي قبل المنصوب لا تكون واو عطف بل تكون واو معيّة.

ملاحظة:

بالنِّسبة لدلالة المفعول معه في "ديوان المتنبّي" فقد تعذّر علينا دراستها لعدم ورودها فيه كباقي المفاعيل السّالفة الدّراسة، الّتي لمسنا أثرها البلاغي واضحا جليًّا.

---

[1]- عبد الله بن صالح الفوزان: دليل السّالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، (د، ب)، (د، ط)، ج1، (د، ت)، ص: 424.

[2]- جرجي شاهين عطيّة: سلّم اللّسان في الصّرف والنّحو والبيان، دار ريحاني، ط4، (د، ت)، ص: 283.

الفصل الثاني: المنصوبات من الأسماء من غير المفاعيل ودلالتها في "ديوان المتنبّي"

1-الحال: 1-1-تعريفه

1-2-أنواعه

1-3-شروطه

1-4-دلالة الحال في الدّيوان

2-**التّمييز:** 2-1-تعريفه

2-2-أنواعه

2-3-شروطه

2-4-دلالة التّمييز في الدّيوان

3-**المنادى:** 3-1-تعريفه

3-2- أنواعه

3-3- أدوات النداء

3-4- دلالة المنادى في الدّيوان

4- **إسم إنّ وأخواتها:** 4-1-التّعريف

4-2-الأحكام

4-3-دلالة اسم إنّ وأخواتها في الدّيوان

5- **خبر كان وأخواتها:** 5-1-تعريفه

5-2-الأقسام

5-3-الأحكام

5-4-دلالة خبر كان وأخواتها في الدّيوان

6- المستثنى: 6-1-تعريفه

6-2- أقسامه

6-3- أحكامه

6-4- دلالة المستثنى في الدّيوان

1-الحال:

ذكر مسبّقا في الفصل الأول أنّ المنصوب هو كلّ اسم نعربه منصوبا في التّركيب، والمنصوبات قد تشمل المفاعيل وقد تشمل أسماء أخرى غير المفاعيل وهي الحال التّمييز، المنادى، اسم إنّ وخبر كان، المستثنى، وعليه فسنقوم بتبيين مفهوم كلّ اسم على حدي بدءا بالحال.

1-1- تعريفه:

ورد تعريف الحال في كتاب "شرح الدّروس في النّحو" أنّه: «الحال منصوبة أبدا، وهي اسم نكرة مشتقّة، تأتي بعد معرفة في الغالب، قد تمّ الكلام دونها نحو قولك: جاء زيدَ **راكباً** فإن كان عاملها متصرّفاً جاز تقديمها عليه، وتأخيرها نحو: جاء **راكباً** زيدٌ، **وراكباً** جاء زيدٌ وإن كان غير متصرّف لم يتقدّم على عاملها نحو: هذا زيدٌ **راكباً**، وزيدٌ في الدّار **جالساً**» [1].

أي أنّ الحال هو وصف نكرة مشتق يأتي بعد معرفة على الأغلب حكمه النّصب ويجوز تقديمه على عامله في حالة ما إذا كان العامل متصرّف، وإن لم يكن العامل متصرّفا لا يمكن تقديمه عليه.

وعُرِّف في كتاب "النّحو المصفى" لـ "محمد عبده" كونه: «الإسم، الوصف، الفضلة المبين لهيئة صاحبه تقول: يعيش الذّليل **حقيراً** ويعيش الحرّ **كريماً**» [2].

بمعنى أن الحال هو وصف فضلة في الجملة يؤتى به لبيان هيئة صاحبه.

---

[1]- أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدّهان النّحوي: شرح الدّروس في النّحو، تح: إبراهيم محمد الادكاوي، جزيرة بدران شبراء القاهرة، ط1، 1991م، ص: 249.

[2]- محمد عبده: النّحو المصفّى: مكتبة الشباب، القاهرة، (د، ط)، 1975م، ص: 454.

ورد تعريف الحال أيضا في كتاب "مرشد الطلاّب إلى النّحو والإعراب" أنّه: «هو وصف هيئة صاحب الاسم سواء أكان الاسم فاعلا أو مفعولا وغيرهما وحكمه النّصب، وعلامته أن يقع في جواب كيف» [1].

بمعنى أنّ الحال وصف منصوب يأتي في الجملة لبيان هيئة الفاعل أو المفعول أوغير ذلك.

1-2- أنواعه:

ينقسم الحال إلى أنواع وهي:

أ-الحال المفرد:

ما ليس جملة ولا شبه جملة مثل: قابلتُ الطّلاب **مسرورين، مسرورين:** حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع المذكر السالم.

ب-الحال جملة:

-جملة اسميّة مثل: جاء محمدٌ **وهو سعيدٌ،** والجملة الاسميّة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال تقديره **سعيدا** [2].

أي أنّ الحال قد يكون مفرد وقد يكون جملة بنوعيها، وعند وقوع الحال جملة اسميّة تعرب جملة اسميّة في محل نصب حال.

- والجملة الفعليّة «نحو: «جاء محمدٌ **يضحكُ،** جاء: فعل ماضي، محمدٌ: فاعل مرفوع يضحكُ: فعل وفاعله ضمير مستتر، والجملة الفعلية **(يضحكُ)** في محل نصب حال تقديره **ضاحكا.**

---

[1]- علوي بن طاهر بن عبد الله الهدّار الحدّاد: مرشد الطّلاب إلى النّحو والإعراب، دار الفضيلة، القاهرة، (د، ط)، (د، ت)، ص: 31.

[2]- ينظر: أحمد عبد المعطى: النّحو الميّسر، دار الوفاء، (د، ب)، ط6، 2004م، ص: 77، 78.

ولا بدّ أن تشتمل جملة الحال على رابط يربطها بصاحب الحال، والرّبط ثلاثة أنواع هي: الواو فقط، الضّمير فقط، الواو والضّمير معا» [1].

والمقصود أنّ الحال قد يأتي جملة فعليّة، وتعرب جملة فعليّة في محل نصب حال والجدير بالذّكر أنّه لا بدّ أن تحمل كلّا من الجملة الفعليّة أو الاسميّة على رابط يتعلّق بصاحب الحال قد يكون واوا ويسمى واو الحال أو ضمير، أو الواو والضّمير معا.

ج-الحال شبه الجملة:

«نوعان: الظّرف، والجار والمجرور:

إن وقع شبه الجملة في موقع الحال كان متعلّق بمحذوف وجوابا تقديره: (استقرَّ ومستقرٌّ)، وهذا المحذوف هو الحال في الحقيقة، وشبه الجملة متعلّق به.

- الظّرف: نحو: رأيت الهلال **بين السّحاب**.

بين: ظرف مكان منصوب، السّحاب: مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة متعلّق بمحذوف خال من (الهلال).

- الجار والمجرور: نحو: جاء زيد **في زينته، في زينته**: جار ومجرور متعلّق بمحذوف خال من (زيد)» [2].

ويأتي الحال أيضا شبه جملة سواء أكانت ظرفا، أو الجار والمجرور، والإعراب يكون شبه جملة متعلّقة بمحذوف؛ أي أنّ الحال هو المحذوف وشبه الجملة متعلّقة به.

---

[1]- خالد عبد العزيز: النّحو التّطبيقي، دار اللؤلؤة، المنصورة، مصر، ط3، 2019م، ص: 483.

[2]- المرجع نفسه: ص: 485.

1-3-شروطه:

«للحال شروط والمتمثّلة فيما يأتي:

أ- أن تكون صفة أو نكرة مشتقّة مثل: طلعت الشّمس **صافية**.

ب-أن تكون معرفة مؤولة بنكرة مثل: آمنت بالله **وحدةً** أي منفردا.

ج-أن تكون مشتقّة لا جامدة، وقد تكون جامدة مؤوّلة بمشتق إذا دلّت على تشبيه نحو: هجم الفارس **أسدا** أي **شجاعا كالأسد**. وإذا دلّت على المفاعلة مثل: أعطيتك الدّرهم **يدا** بيد. وإذا دلّت على ترتيب مثل: دخل الطّلابُ **واحدا واحدا**. وإذا كانت مصدرا مثل: جاء المعلّم **فجأة** جرى زيد **خوفا**» [1].

بمعنى يشترط في الحال أن تكون صفة، أن تكون نكرة لا معرفة، وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة، أن تكون مشتقّة لا جامدة، وقد تكون جامدة مؤوّلة لوصف مشتقٍّ وذلك في ثلاث حالات: الأولى أن تدلّ على تشبيه، الثّانية أن تدلّ على مفاعلة، الثالثة أن تدلّ على ترتيب.

«وقد تأتي جامدة غير مؤوّلة بمشتق إذا: دلّت على تسعير نحو: بعت الحليب **رطلا** بكذا. كانت موصوفة: إنّا أنزلناه **قرآنا** عربيّا. دلّت على عدد: فتمّ ميقات ربّه **أربعين** ليلة دلّت على تفصيل نحو: العنب زبيبا أطيب منه **دبسًا**. كانت فرعا لصاحبها: يلبس الذّهب **خاتما**. كان صاحبها فرعا منها: يلبس الخاتم **ذهبًا**. أن تكون في أسلوب تفضيل: الفاكهة تفاحا أحسن منها **بلحًا**» [2]. بمعنى أنّ الأصل في الحال تأتي مشتقّة، وقد تأتي جامدة مؤوّلة بمشتقّ في ثلاث الحالات المذكورة سابقا، وقد تأتي الحال جامدة غير مؤوّلة بمشتق إذا دلّت على تسعير تفضيل، أن تكون فرعا لصاحبها، أن يكون صاحبها فرعا منها، أن تكون في أسلوب تفضيل.

---

[1]- حسن نور الدّين: المرشد إلى القواعد العربيّة، رشاد برش، بيروت، لبنان، (د، ط)، 2002م، ص: 118.

[2]- المرجع نفسه: ص: 118-119.

1-4-دلالة الحال في الدّيوان:

ذكر الحال في عدّة مواضع من "الدّيوان" ومن أمثلة ذلك ما يلي:

«وَأَيْنَ الَّتِي لاْ تُرْجِعُ الرُّمْحَ خَائِبًا إِذَا خَفَقَتْ يُسْرَى يَدَيَّ عَنَانَهَا» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" لـ"أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «يقول: ابن الفرس الّتي تصلح للحرب والطّعان، فلا تردّ الرّمح خائبا في الحرب إذا طاعنت عليها، وأرخيت عنانها بيدي اليسرى» [2].

فلفظة "خائباً" هو الاسم المنصوب، وإعرابها يكون: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعليه تكون الفتحة هي العلامة الإعرابيّة، كما أنّ الحال في هذا البيت جاء اسما نكرة مشتقّا، كما أنّها جاءت مفردا بيّنت هيئة صاحبه، والعامل فيها هو الفعل المنفي "تُرْجِعُ".

أمّا بالنّسبة لدلالة الحال في سياق البيت، فقد بيّنت هيئة المفعول به وهي لفظة "الرّمح"، فتدلّ على التّأكيد ودقة المعنى والإلحاح عليه، بمعنى أنّ الشّاعر يتفقد بسؤاله، وكأنّه يريد أن يؤكّد على معنى الفقدان والالتماس.

«كَتَائِبُ جَاؤُوا خَاضِعِيْنَ فَأَقْدَمُوا وَلَوْ لَمْ يَكُوْنُوْا خَاضِعِيْنَ لَخَامُوا» [3]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" لـ"أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «يقول: هذه كتائب قد جاؤوا إليك، وأقدموا على مقاربتك، وقصدوك مستسلمين، فشجعوا

---

[1]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 330.

[2]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب بشرح أبو البقاء العكبري، ج4، ص: 171.

[3]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 391.

على مشاهدتك، ولو لم يكونوا لذلك لجبنوا عنك ناكصين على أعقابهم، وتباعدوا عنك هاربين»[1].

فلفظة "خاضعين" جمع "خاضعا"، وهو الاسم المنصوب، وإعرابها يكون: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، فالياء هي العلامة الإعرابيّة لهذه الكلمة، كما أنّ الحال في هذا البيت جاءت نكرة مشتقّة، كما أنّها جاءت مفردا بيّنت هيئة الفاعل، والعامل فيها هو الفعل جاؤوا.

أمّا دلالة كلمة "خاضعين" في سياق البيت: فتدلّ على الرضوخ والذلّ والخوف والهلع.

«قَدْ زُرْتُهُ وَسُيُوْفُ الْهِنْدِ مُغْمَدَةٌ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسُّيُوْفُ دَمُ» [2]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" لـ «أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «يقول: قد خدمته في حالتي السّلم والحرب، والسّيوف دم، أي مخضبّة بالدّم، يريد: أنّه قد شهده في شدائد الحرب، وقد جرّبه في الضّيق والسّعة، وامتحنه في الأمن والخوف، فأعجبه كيف تقلّب، وأحمده على أي حال تصرّف» [3].

فجملة "وسيوف الهند مغمدة"؛ جملة الحال وإعرابها يكون: جملة اسميّة في محل نصب حال، فقد حملت هذه الجملة الاسميّة على رابط يتعلق بصاحب الحال وهو الواو.

---

[1]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب بشرح أبو البقاء العكبري، ج3، ص: 396.

[2]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 331.

[3]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب بشرح أبو البقاء العكبري، ج3، ص: 364.

2-التّمييز

2-1-تعريفه:

عرّفه "محمد محي الدّين عبد الحميد" في كتابه "التّحفة السنيّة": «هو الاسم المنصوب المفسّر لما انْبَهمَ من الذّوات، نحو قولك: تصبّب زيد عرقًا، وطاب محمد **نفسًا**، اشتريت عشرين **غلامًا**» [1].

وعرفّه "بن صالح الفوزان" بأنّه: «اسم نكرة بمعنى (من) لبيان ما قبله من ابهام نحو: اشتريت رطلا **عسلا**؛ وعسلا تمييز لأنّه اسم بدليل تنوينه وهو نكرة متضمّن معنى (من) الّتي للبيان أي: من العسل وبيّن ما قبله من ابهام لأنّ قولك: اشتريت رطلا فيه إبهام، لأنّ السّامع لا يفهم ما تريده بالرّطل هل تريد عسلا، أو تمرا، أو سمنا...» [2].

وعرّفه "أحمد مختار عمر" بأنّه: «اسم نكرة جامد منصوب يزيل ابهام ما قبله يتضمّن معنى (من)» [3].

ممّا تقدّم نلاحظ أنّ التّمييز بحسب ما أجمع عليه النّحاة؛ هو إسم منصوب نكرة يذكر لإزالة الإبهام واللّبس، أو الغموض عمّا قبله من كلمة أو جملة، وهو متضمّن معنى (من).

2-2-أقسامه:

1- تمييز المفرد:

«وهو الّذي يوضّح كلمة مبهمة ويعرف بالتّمييز الملفوظ، ويسمى أحيانا تمييز الذات ويأتي هذا النوع من التمييز ليدل على:

---

[1]- محمد محي الدّين عبد الحميد: التّحفة السّنيّة، ص: 157-158.

[2]- عبد الله بن صالح الفوزان: دليل المسالك في ألفية بن مالك، ص: 491.

[3]- أحمد مختار عمر وآخرون: النّحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994م، ص: 462.

أ- **العدد:** من أحد عشر إلى تسعة وتسعين مثل:﴿ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾[يوسف: 04]» [1].

يعتبر تمييز المفرد قسما من أقسام التّمييز، وهو الّذي يفسّر اسما مبهما ملفوظا ويسمّى كذلك تمييز الذات.

ب-المقادير: «وهو أيّ شيء يقدر بآلة، وهو إما مساحة أو وزن، أو كيل» [2] مثل: «ربحت كيلوجراما ذهبا بالحلال» [3]. ومن ألفاظه: «قيراط، قصبة، متر، ياردة، وزن، مثل: اشترت أمي مثقالا **ذهبًا**، ومن ألفاظه: أوقية، طن، أقة، كيلو، رطل، كيل، مثل: بعت أرضا **قمحا**، ومن ألفاظه: كوب، قدح، صاع» [4].

يتبيّن أنّه من أنواع التّمييز المقادير، وهو ما دلّ عل مقدار مثل: اشتريت **لترا** زيتا زرعت **فدانا** شعيرا، اشتريت **صاعا** حنطة، و**لترا** نفطا، تدلّ هذه المقادير على الكيل المساحة، الوزن.

ج-شبه المقادير: «وسمي كذلك لأنّه غير مقدر بآلة وهو إمّا أن يشبّه المساحة، عندي **مدَّ** البصر أرضا، و**مدَّ** يدك حبلا.

أو يشبه الوزن:﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَلَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾» [الزلزلة: 07-08].

أو يشبه الكيل: في بيتي **جرّة** ماء، وحبٌّ عسلا». [5]

---

[1]- يوسف عطا الطريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي، المملكة الأردنية الهاشميّة، عمّان، ط1، 2010م، ص: 284.

[2]-المرجع نفسه: ص: 289.

[3]- عفت وصال حمزة: أساسيات في علم النّحو، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص: 75.

[4]- يوسف عطا الطريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي، ص: 290.

[5]- المرجع نفسه: ص 290.

ممّا تقدّم يتّضح لنا أنّ المقصود بشبه المقدار هو ما ليس له مقدار معيّن ومعلوم فليس له وزن محدود أو مساحة محدودة، أو كيل محدود.

2- تمييز النّسبة:

«ويسمّى تمييز الجملة أو التّمييز الملحوظ، وهو الّذي يزيل الإلهام عن المعنى العام بين طرفي الجملة وهو على نوعين:

1- المحوّل: وحكمه النّصب دائما ولا يجوز جرّه ويكون محوّلا عن:

أ- الفاعل: مثل:﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾» [مريم: 04] والأصل اشتعل شيب الرأس.

ب-المفعول به: مثل:﴿ وَفَجَرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا ﴾[القمر: 12] والأصل فجرنا عيون الأرض.

ج-المبتدأ: مثل:﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾[الكهف: 31] والأصل مالي أكثر من مالك، ونفري أعزّ من نفرك» [1].

يمكن القول أنّ تمييز الجملة هو الذّي يزيل الإبهام عن المعنى العام بين طرفيها، وهو المعنى المنسوب فيها لشيء من الأشياء، ولذا نسميه تمييز النّسبة، فمن أنواعه التّمييز المحوّل؛ يكون محولا عن الفاعل، وعن المفعول والمبتدأ كذلك.

2-غير المحوّل: «وحكمه جواز النّصب، وجواز الجرّ.

- فمن الأوّل: أعظم بالشّهيد **محاربا**، للّه درَّه **فارسا**.
- ومن الثّاني: أعظم بالشّهيد **من محارب**، للّه درّه **من فارس**» [2].

يمكن أن يكون تمييز النّسبة غير المحوّل له حكمين هما جواز النّصب وجواز الجرّ.

---

[1]-: يوسف عطا الطريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي: ص: 290.

[2]- المرجع نفسه، ص: 291.

«وحكم التّمييز النّصب غالبا، والنّاصب لمبيّن الاسم؛ هو ذلك الاسم المبهم كعشرين كتابا والنّاصب لمبيّن النّسبة من فعل أو شبهه نحو: ازداد المتعلّم **أدبا**، المعلّم مستقيم **حلقا**» [1].

يتّضح لنا أنّ للتّمييز حكم واحد هو النّصب، وغالبا ما يكون هذا النّاصب لمبيّن الاسم ومبيّن النّسبة من فعل أو شبهه.

2-3 – شروطه:

1- «لا يكون إلّا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

2- يشترط في التّمييز أن يكون نكرة، فلا يجوز أن يكون معرفة، وأما قول الشّاعر:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوْهَنَا صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسَ عَنْ عَمْرُ

فإنّ قوله: "النّفس" تمييز، وليست "ال «المعرفة حتّى يلزم منه مجيء التّمييز معرفة، بل هي زائدة لا تفيد ما دخلت عليه تعريفا فهو نكرة» [2].

نلحظ ممّا سبق أنّ من شروط التّمييز ألّا يكون إلّا نكرة، وكذلك لا يجوز أن يكون معرفة.

3- «لا يجوز للتّمييز أن يتقدّم على عامله، بل لا يجيء إلّا بعد تمام الكلام أي: بعد استيفاء الفعل فاعله، والمبتدأ خبره» [3].

ومن شروط التّمييز كذلك أنّه يتقدّم على عامله، ولا يكون إلّا بعد تمام الكلام.

وممّا تقدّم نستنتج أنّ التّمييز يشبه الحال في أمور ويختلف عنه في أمور أخرى فيتفقان في كونهما اسمين نكرتين، فضلتين، منصوبتين، ورافعتين للإبهام، أمّا فيما يخصّ الاختلاف؛ فالحال يكون جملة وجار ومجرور، والتّمييز لا يكون إلا اسما.

2-4-دلالة التّمييز في الدّيوان:

---

[1]- عبد الله بن صالح الفوزان: دليل المسالك إلى ألفية بن مالك، ص: 294.

[2]- محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنيّة، ص: 159.

[3]- المرجع نفسه: ص: 160.

من النّماذج المختارة الّتي ورد فيها التّمييز في الدّيوان قول الشّاعر:

«يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُصَّفَى جَوْهَرَا مِنْ ذَاتِ ذِيْ الْمَلَكُوْتِ أَسْمَى مِنَ سَمَا» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "شرح ديوان المتنبّي" لـ "عبد الرّحمن البرقوقي" لهذا البيت هو: «أراد بالجوهر: الأصل والنّفس. وذو الملكوت: هو الله سبحانه وتعالى. يقول: أيّها الملك الّذي خلص جوهرا "أي أصلا ونفسا" من عند الله: أي أنّ الله سبحانه وتعالى تولّى تصفية جوهره لا غيره، فهو جوهر مصفى من عند الله تعالى.

وقال الواحدي: وهذا مدح يوجب الوهم. وألفاظ مستكرهة في مدح البشر. وذلك أراد أن يستكشف الممدوح عن مذهبه، حتّى إذا رضي بهذا علم بأنّه ردي المذهب بادعائه ألوهيته وإن أنكر علم أنّه حسن الاعتقاد لا يرضى بدعوى الألوهيّة لنفسه، وأسمى ما من سما: صفة لذي الملكوت» [2].

فالاسم المنصوب في البيت هو لفظة "جوهرًا"، وإعرابها يكون: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وعليه العلامة الإعرابيّة لهذه الكلمة هي الفتحة، دلالة على أنّه تمييز منصوب يفسر ما قبله من غموض.

ودلالتها في سياق البيت: جاءت لبيان رفعة الملك، وبقاء سريرته وبالتالي تميّزه عن غيره.

«أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً إِنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيْمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ» [3]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو «يقول: أنّ نظراتك صادقة إذا نظرت إلى شيء عرفته على ما هو عليه، فلا تغلط

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيّب: ديوان المتنبي، ص: 16.

[2]– عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1354.

[3]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 330.

فيما تراه، ولا تحسب الورم شحما، وهذا مثل، يريد: لا تظنّ المتشاعر شاعرا، كما يحسب السّقم صحة، الورم سمنا. الورم: الانتفاخ في العضو، من ألم يصيبه» [1].

وردت لفظة "نظرات" تمييز، فموقعها من الإعراب هو: تمييز منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم. منك: جار ومجرور متعلّقان بصفة من نظرات. التقدير: نظرات صادرة منك. صادقة: صفة نظرات منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. والجملة الفعليّة (أعيذها) استئنافيّة لا محل لها من الإعراب.

فكلمة "نظرات" تمييز أزال الإبهام والغموض في البيت.

قال ابن جني: «سألته –أي المتنبي–عن الهاء في "أعيذها" على أي شيء تعود؟ فقال: على "النّظرات". وقد أجاز مثله أبو الحسن الأخفش في قوله تعالى:﴿ فَإِنَّهَا لَاْ تَعْمَى الأَبْصَارُ ﴾فقال: الهاء راجعة إلى الأبصار، وغيره من النّحويين. يقول: إنّها إضمار في شريطة التفسير، كأنّه فسّر الهاء بالنّظرات. و"النّظرات" كما قال التربزي: في موضع نصب على التّمييز». [2]

الدّلالة السّياقيّة للفظة "نظرات" في البيت: نعني بها النّظر والرؤية، بمعنى أنّ الشّاعر يقول: أسأل الله أن يحمي عينيك من أن تنخدع بالمظاهر، فتحسب أنّ المنافقين من حولك يريدون لك الخير والنّصيحة، فيكون منك كمن يرى الرّجل البدين فيحسبه قويّا ذو عضلات بينما الحقيقة أنّ هذا مجرد شحوم دليل على مرض.

---

[1]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج3، ص: 366.

[2]– عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1300.

3-المنادى

3-1: تعريفه

عرّف "محمد علي عفس" المنادى في كتاب "معين الطّلاب في قواعد النّحو والإعراب" كونه: «المنادى هو الاسم الّذي يلي حرفا من حروف النّداء، وهو الأصل مفعول به حذف فعله كما يقول جمهور النّحويين، فقولنا: **يا عبدَ** الله، يماثل قولنا: أدعو **عبدَ** الله، فحذف الفعل "أدعو" وناب عنه حرف النّداء "**يا**" منابه» [1].

وعرّفه "عماد علي جمعة" في كتابه "قواعد اللّغة العربيّة (النّحو والصّرف الميّسر)": «إسم يذكر بعد أداة من أدوات النّداء طلبا لإقبال مدلوله» [2].

وقد جاء تعريفه في كتاب "المختصر في النّحو": «إسم يذكر بعد "**يا**" الّتي هي من أشهر حروف النّداء، وقد ينادي "**أيا**" و"هيا" و"**أي**" "**الهمزة**" استيفاءا لمدلوله، ك: **يا عبدَ** الله» [3].

يلحظ أنّ التّعاريف الثّلاثة للمنادى متّفقة في كون المنادى هو الاسم الّذي يقع بعد حرف من أحرف النّداء لطلب الإقبال والالتفات.

---

[1]- محمد علي عفس: معين الطّلاب في قواعد النّحو والإعراب، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، حلب، سوريا، ط5، 2001م، ص: 187.

[2]- عماد علي جمعة: قواعد اللّغة العربيّة النّحو والصّرف الميّسر، مكتبة الملك فهد الوطنية، (د، ب)، ط1، 2006م، ص: 44.

[3]- نافع الجوهري الخفاجي: المختصر في النّحو، تح عبد المنعم الخفاجي، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2001م، ص: 57.

3-2: أنواعه

المنادى **نوعان:**

أ- منادى منصوب.

ب-مبني على ما يرفع به.

يأتي المنادى معربا منصوبا إذا كان:

أ- مضافا إلى اسم بعده: **يا طالبَ العلم** اجتهد.

ب-شبيها بالمضاف: **يا سابحًا** في البركة احذر الماء العكر.

ج-نكرة غير مقصودة: **يا منافقًا**، اتّق الله [1].

أي أنّ المنادى يأتي منصوبا وإعرابه يكون؛ منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره في حالات ثلاثة: وهي أن يكون مضافا أو شبيها بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة يعني مبهمة.

ويبنى المنادى المبني على ما يرفع به في محل نصب، في حالتين:

1- العلم المفرد: أي الّذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، **يا عليُّ**.

2- النكرة المقصودة: وهي الّتي تقصد قصدا في النّداء، لأنّ النّداء يحدّدها من بين غيرها من النّكرات: **يا فتاةُ** ادرسي [2].

---

[1]- ينظر: عبد الحميد الغرباوي: المعين في القواعد والإعراب، المكتبة المحمديّة، الدار البيضاء، المغرب، ط6، 2009م، ص: 04.

[2]- ينظر: نديم حسين دعكور: اللّغة العربيّة قواعد-بلاغة-عروض، منشورات بحسون الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص: 84.

يمكن القول أنّه إذا كان المنادى علما مفردا أو نكرة مقصودة إعرابه يكون: منادى مبني على الضّم في محل نصب.

«تستعمل "**أيّ**" و"**أيّة**" في النّداء كثيرا، ويجب إفرادها وإلحاق "ها" التّنبيه بها ووصفها: **يا أيّها التّلميذ** أدرس.

- أيّها: منادى مبني على الضّم في محل نصب، والهاء حرف تنبيه.
- التّلميذ: بدل كلّ منصوب محلا مرفوعا لفظا.

إذا كان الاسم الواقع بعد "أي" جامدا فالأفضل أن يعرب بدل كلّ، وإذا كان مشتقا فالأفضل أن يعرب نعتا» [1].

بمعنى أنّه عند استعمال "أيّ" و"أيّة" في النّداء لابدّ بإلحاقها بحرف التّنبيه "ها"، وتكون كلّ من "أيّ" و"أيّة" هي المنادى، والاسم الّذي يأتي بعدها يكون إمّا بدلا أو صفة.

3-3-أدوات النّداء:

- **«يا"**: فهي الأكثر استعمالا، وهي أم الباب، وهي لنداء البعيد حقيقة، كأن تنادي إنسانا بعيدا عنك، أو حكما، وهو ما في منزلة البعيد، كالنائم والسّاهي.
- **"وا"**: لا تستعمل إلا في النّدبة وتختص بنداء المندوب، وهو المتوجع عليه نحو: واعمراه أو المتوجع منه نحو: واظهراه» [2].

نستنتج أنّ للنّداء أدوات وتتنوع بحسب استعمالاتها، فالياء "يا" هي أكثر حروف النّداء استعمالا، وتوظف للنّداء البعيد، أمّا "وا" يكون استعمالها إلّا في النّدبة.

- **الهمزة "أ"**: وتستعمل في نداء القريب نحو: أزيدُ أقبل.

---

[1]- نديم حسين دعكور: اللّغة العربيّة قواعد-بلاغة-عروض، ص: 85.

[2]- كاملة الكواري: الوسيط في النّحو، تح محمد بن خالد الفاضل، دار ابن حزم، بيروت، ط3، 2018م، ص: 205.

- **"أي"، "أيا"، "هيا"**: وتستعمل في أحوال النداء العادي [1].

بمعنى أنّ في النداء توظف الهمزة "أ" في النداء القريب، أمّا "أي"، "أيا"، "هيا"، فتوظيف هذه الحروف يكون في النداء العادي.

3-4-دلالة المنادى في الديوان:

لقد ورد المنادى في "الديوان" في كثير من الأبيات ومن أمثلة ذلك:

«يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلاَّ فِيْ مُعَامَلَتِيْ فِيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ» [2]

المعنى الّذي ورد في كتاب "شرح ديوان المتنبي" لـ عبد الرّحمن البرقوقي" لهذا البيت هو يقول: «أنت أعدل النّاس إلاّ إذا عاملتني فإنّ عدلك لا يشملني. وفِيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، وإنّما أستعدي عليك حكمك والخصام وقع فيك، وإذن كيف يتصف منك؟ قال ابن جني: هذه شكوى مفرطة؛ لأنّه قال في موضع آخر:

وَمَاْ يُوْجِعُ الْحِرْمَانَ مِنْ كَفِّ حَازِمٍ كَمَا يُوْجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ رَازِقِ

وإذا كان عدلا في النّاس كلّهم إلا في معاملته فقد وصفه بأقبح الجور» [3].

فأسلوب النّداء هنا يتكوّن من أداة النّداء وهي: (يا)، والمنادى: (أعدلَ) وهو منادى مضاف.

فجاء المنادى في هذا البيت إسمَ تفضيل، معربا منصوبا ومضافا إلى إسم بعده، فإعرابه يكون: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. فالياء للنّداء البعيد، وكأنّ الشّاعر يقول: عدلك بعيد عليّا. فمزج البعد مع التّفضيل، فالبيت يختلط فيه مدح وذم وعتاب

---

[1]- ينظر: كاملة الكواري: الوسيط في النّحو، ص: 205.

[2]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 332.

[3]- عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1300.

فمدحه بأنّه أعدل النّاس، ولكن الذمّ والعتاب هو أنّ العدل لا يشمل الشّاعر فيقول: لسيف الدّولة: "أنت أعدل النّاس إلا إذا عاملتني، فقد حدث خصام بيننا، وأنا لا أستطيع أن أحاكمك بغيرك لأنّك ملك، حينها تكون أنت الخصم والحكم بيننا، فأين العدل إذا؟؟!".

«يَاْ قَاْتِلاً كُلُّ ضَيْفٍ غَنَاهُ ضَيْحُ وَعُلْبَهْ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "شرح ديوان المتنبّي" لـ "عبد الرّحمن البرقوقي" لهذا البيت هو: «غناه: هو غناؤه، فقصره، أي يكفيه ضيح وعلبه، والضيح: اللّبن الممزوج بالماء. يقول: إنّه لشّحه ولؤمه إذا نزل به ضيف قتله ليتخلّص من قراه، ولو كان هذا الضّيف صعلوكا؛ يكتفي بقليل من الضّيح في علبه، ويجوز أن يكون المعنى أنّه لمّا طبع عليه من الغدر يقتل كلّ من ألم به، ولو كان صعلوكا لا مال معه يطمع فيه» [2].

يتكوّن النّداء في هذا البيت من: أداة النّداء (يا)، والمنادى يتمثّل في (قاتلا)، فجاء المنادى في هذا البيت على شكل اسم الفاعل، نكرة غير مقصودة، وإعرابه يكون: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. فالعلامة الإعرابيّة لهذه اللّفظة هي الفتحة.

لقد كان "المتنبّي" في هذا البيت يهجو "ضبه بن يزيد العتبي"، فقد وصفه بالغدر والشّح فاستعمل أداة النّداء (يا) وهي للبعيد على أساس أنّ المهجو بعيد عن الكرم، يقتل الضّيف القليل المؤونة ليتخلّص منه، كما أنّ لفظة "قاتلا" تدلّ على غضب الشّاعر وسخطه.

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 584.

[2]– عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 328.

«وَاحَرَّ قَلْبَاْهُ مِمَنْ قَلْبُهُ شَبِمُ وَمَنْ بِجِسْمِيْ وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو «يقول: واحرّ قلبي واحتراقه، واستحكام همّه بمن قلبه عنّي بارد لا اعتناء له بي، ولا اقبال له عليّ، ومن بجسمي وحالي من اعراضه سقم يوجب ألمهما، وشكاة تؤذن اختلافهما، والعرب تكنّى بحرارة القلب عن الاعتناء، وببرده عن الإعراض والترك.

وتلخيص المعنى: قلبي حار من حبّه، وقلبه بارد من حبي، وأنا عنده مختلّ الحال، معتلّ الجسم» [2].

تمثّلت أداة النّداء في هذا البيت في (وا) وهي للنّدبة مبنيّة على السّكون، والمنادى تمثّل في (حرَّ) وهو منادى مضاف، وإعرابه يكون: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

واحرَّ قلباه: أسلوب ندبة للتّوجع، فهذا النّداء فيه استعطاف بأن يحبّه "سيف الدولة" كما كان يحبّه ويقدّره، واحرَّ قلبي واحتراقه حبّا وهياما بمن قلبه باردا لا يجفل بي ولا يقبل، وأنا عنده عليل الجسم لفرط ما أعاني وأقاسي، وهنا عملت أداة (وا) عملها، بحيث أنّها تعمل عملين عمل نداء المتفجّع عليه والمتوجّع منه، فلفظة المنادى (حرَّ) تدلّ على النّدبة وعلى الحالة الّتي لا يرثى لها من الألم.

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 331.

[2]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج3، ص: 363.

4-اسم إنّ وأخواتها:

4-1-التّعريف:

عرّف "صالح بلعيد" الحروف النّاسخة أنّها: «مجموعة من الحروف النّاسخة الّتي تشبه الفعل، لأنّها مركّبة من ثلاثة حروف وصاعدا، وكذلك مفتوحة الآخر مثل الفعل الماضي، وتتضمّن معنى الفعل وتلزم الاسماء، وتدخل عليها نون الوقاية، ولهذا سميّت بالمشبهة بالحروف وهي: إنّ، أنّ، كأنّ، ليت، لعلّ، لا» [1].

وعرّفها "محمود الأزهري": «هي حروف تختصّ بالدّخول على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وتجعله إسما لها، وترفع الخبر وتجعله خبرا لها، وهي سبعة أحرف: إنّ وأنّ للتّأكيد ولكنّ للاستدراك، وكأنّ للتّشبيه، وليت للتّمني، ولعلّ للتّرجي» [2].

وعرّفها "الاشبيلي السّبتي": «هذه الحروف على اختلاف معانيها تنصب الإسم وترفع الخبر واعلم أنّ هذه الحروف اختصّت بالدّخول على الجملة الاسميّة، ولا تدخل على الفعل والفاعل، لأنّها شبيهة بالأفعال الماضية في معانيها، وفي العدد، وفي الأواخر» [3].

نستكشف ممّا تقدّم من تعريفات أنّ الحروف النّاسخة والّتي تسمّى الحروف المشبهة بالفعل تختصّ بالدّخول على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها، ولا تدخل على الفعل والفاعل.

---

[1]- صالح بلعيد: الشّامل الميّسر في النّحو، دار هومة، الجزائر، (د، ط)، 2008م، ص: 101.

[2]- مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط3، 2011م، ص: 196.

[3]- ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبد الله القرشي الاشبيلي السبتي: البسيط في شرح جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986م، ص: 768.

4-2-الأحكام:

1- «يجب تقديم الاسم على الخبر مثل: إنّ **البابَ** مغلقٌ.

2- يأتي خبرها لفظة مفردة مثل: إنّ **الدّرسَ** قيّمٌ، جملة اسميّة: لعلّ **المتأخرَ** أخباره هامّة جملة فعليّة: ليت **العشرينَ سنةً** تعودُ» [1].

يتّضح لنا أنه يجب تقديم اسم إنّ على خبرها، كما أنّ خبر الحروف النّاسخة قد يأتي لفظة مفردة أو جملة اسميّة أو جملة فعلية.

3- قد يكون اسم إنّ معربا مثل: إنّ **العملَ** عبادةٌ، أو اسما مبنيّا.

4- اسم إنّ لا يكون شبه جملة، لأنّه في الأصل مبتدأ والمبتدأ لا يكون شبه جملة.

5- المعطوف على اسم إنّ وأخواتها منصوب سواء وقع قبل الخبر أو بعده مثل: إنّ **الصّادقَ والأمينَ** ناجيان، إنّ **الصّادقَ** ناج **والأمينَ** [2].

نستنتج ممّا سبق أنّ اسم إنَّ يكون اسما معربا أو اسما مبنيّا، ولا يأتي شبه جملة والمعطوف على اسم إنَّ يأتي منصوبا دائما حتّى ولو وقع بعد الخبر.

4-3-دلالة اسم إنّ وأخواتها في الدّيوان:

من النّماذج المختارة لاسم إنّ وأخواتها في "ديوان المتنبّي" قوله:

«وَإِنَّ نُفُوْسًا أَمَّمَتْكَ مَنِيْعَةً وَإِنَّ دِمَاءً أَمَّلَتْكَ حَرَامُ» [3]

الدّلالة الواردة لهذا البيت في "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" هو: «إنّ نفوسا قصدتك مستجيرة بك، واعتمدتك راجية لك ممنوعة ممّا تحذره، آمنة لما تكرهه، وإنّ

---

[1]- صالح بلعيد: الشّامل الميّسر في النّحو، ص: 101.

[2]- ينظر: مصطفى محمود الأزهري: قواعد النّحو للمبتدئين، ص: 191.

[3]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبي، ص: 391.

دماء استسلمت إليك واقتصرت بآمالها عليك لواجب حفظها، حرام سفكها، وأمّمتك نعني بها قصدتك» [1].

الاسم المنصوب في البيت هو لفظة "نفوساً" دلالة على أنّها؛ إسم إنّ وإعرابه يكون: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وعليه الفتحة هي العلامة الإعرابيّة.

أمّا دلالتها السّياقيّة: فهي تفيد الكرم والرجولة والمروءة، وأنّ الرجل العربيّ أو أيّ شخص خالطه أو أكل طعامه، أو نزل عنده ضيف يصبح بمثابة الذّراع الّذي يحمي ذلك الشّخص فلا يستطيع شخص آخر أن يمسّه أو يؤذيه، فجاءت هذه الجملة لتأكيد هذا المعنى، وأورده صاحب النّص فأدخل عليه "إنّ" لتأكيد المعنى وتقويته، وتوضّح صورة الرّجولة والكرم الّذي يتميّز به العربيّ، وهي من سماته.

قال البرقوقي: «أَمَّمَتْكَ: قصدتك. والحرام الّذي لا يستباح. يقول: إنّ من قصدك راجيا صار منيعا بقصدك. وحرمت إراقة دمه، لأنّها قد دخلت في حرمتك وراجيك لا يضيع» [2].

«إِنَّ الْمُعِيْنَ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْأَسَى أَوْلَى بِرَحْمَةِ رَبِّهَا وَإِخَائِهِ» [3]

المعنى الوارد في كتاب "شرح ديوان المتنبّي" لـ عبد الرّحمن البرقوقي" هو: «الصّبابة رقّة الشّوق، والأسى الحزن، والإخاء الأخوة، وربّها أي صاحبها، والضّمير للصّبابة يقول: إنّ العاذل أراد أن يعينه على الصّبابة، ويخلصه منها مستعينا على ذلك باللّوم والزّجر، فأحزنه بذكر ما يسوؤه، وكان أجدر في إعانته بأنّ يرحمه ويرثي لحاله ويؤاخيه في بلواه» [4].

---

[1]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج2، ص: 395.

[2]– عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1324.

[3]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 350.

[4]– عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 125.

لفظة "المُعِيْنَ" هي الاسم المنصوب، وإعرابها يكون: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، فتكون علامتها الإعرابية الفتحة.

الأداة إنّ هي أوّل الحروف المشبّهة بالفعل، تفيد التّوكيد والقوّة في التّعبير عن الفكرة واسمها جاء بمعنى مديد العون والمساعدة، فجاءت لتبينّ حالة الشّاعر لما يعانيه من حزن وألم فالشّاعر يقول أنّ الّذي يعين مع ما أنا فيه بإيراد الحزن عليّ، وذلك باللّوم كان له أن يرحمني فيرق لي ويواخيني بابتعاده عن لومي، ويحتال في مواساتي.

«كَأَنَّ فَعْلَةً لَمْ تَمْلَأْ مَوَاكِبَهَا دِيَارَ بَكْرٍ وَلَمْ تَخْلَعْ وَلَمْ تَهَبِ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" هو: «كنّى بـ «فَعْلَةً" عن اسمها، واسمها: خولة، وهذا كقوله: "أجلّ قدرك" يريد: ذكر أيّام حياتها، يقول: مضت فكأنّها لم تكن الّتي ملأت جيوشها ديار "بكر"، وكانت تهبّ، وكانت تخلع، فانطوى ذلك لموتها» [2].

لفظة "فعلةً" هي الاسم المنصوب، وإعرابها يكون: اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وعليه تكون علامتها الإعرابيّة الفتحة.

الدّلالة السّياقيّة للفظة "فعلة" في البيت: كناية عن اسم المتوفاة على سبيل التّعظيم لها وديار "بكر" بلد كان فيه استقرارها، والجدير بالذّكر أنّ "خولة" الّتي كنيّت بـ «فعلة" هي أخت "سيف الدّولة". وهذا البيت يرثيه فيها فيقول: بالمعنى كأنّ هذه المتوفاة لم تملأ ديار "بكر" بالمواكب من حولها، والجموع من خدمها، ولم تخلع هناك على من قصدها، ولم تهب الجزيل من العطاء.

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 434.

[2]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج1، ص: 88.

5-خبر كان وأخواتها:

5-1-التّعريف:

عرّف "عبده الرّاجحي" الأفعال النّاسخة أنّها: «فعل ناقص، وهي فعل ناسخ لأنّها تدخل على الجملة الاسميّة فتغيّر حكمها بحكم آخر، إذ ترفع المبتدأ ويسمّى إسمها وتنصب الخبر ويسمّى خبرها، ومع ذلك أنّها العامل في الاسم وفي الخبر معا، وهي فعل ناقص لأنّها تدلّ على الزّمان فقط، أي؛ أنّها لا تدلّ على حدث ومن ثمّ لا تحتاج إلى فاعل» [1].

كما عرّفت من طرف "عبد الله بن صالح الفوزان": «وتسميتها بالنّواسخ لأنّ النّسخ في اللّغة يطلق على الإزالة، وهذه الأفعال والحروف تزيل حكم المبتدأ أو الخبر وتغيّره، فكان وأخواتها ترفع المبتدأ ويسمّى إسمها وتنصب الخبر ويسمّى خبرها» [2].

وعرّفها "يوسف عطا الطّريفي": «سميّت أفعالا ناسخة، لأنّها تدخل على الجملة الاسميّة فتغيّر حكمها بحكم آخر، فترفع الإسم الأوّل ويسمّى إسمها، وتنصب الثّاني ويسمّى خبرها عددها ثلاثة عشر فعلا وهي: كان، أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات، صار، ليس، زال برح، فتئ، انفكّ، دام» [3].

من خلال هذه التّعاريف يتّضح أنّ كان وأخواتها لها تعريف واحد وهو أنّها؛ أفعال ناسخة، ترفع المبتدأ أو الاسم الأوّل ويسمّى اسمها وتنصب الخبر أو الاسم الثّاني ويسمّى خبرها، لأنّها تدخل على الجملة الإسميّة، وسميّت بالأفعال النّاقصة لأنّ كلّ فعل منها يدّل على حدث ناقص أي؛ تدّل على الزّمان فقط ولا تدّل على الحدث.

---

[1]- عبده الرّاجحي: التّطبيق النّحوي، ص:111.

[2]- عبد الله بن صالح الفوزان: دليل المسالك إلى ألفية بن مالك، ص: 194.

[3]- يوسف عطا الطّريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي، ص: 139.

5-2-الأقسام:

«تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- متصرّفا تصرّفا تاما وهي: كان، أمسى، أضحى، ظلّ، بات، صار، أصبح.

2- ما يتصرّف تصرّفا ناقصا أي؛ يأتي منه الماضي والمضارع فقط وهي: مازال، ما انفكّ ما فتئ، ما برح.

3- جامدا لا يتصرّف أبدا: ليس، دام» [1].

نستنتج ممّا سبق أنّ الأفعال النّاقصة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي ما يتصرّف تصرّفا تامّا وما يتصرّف تصرّفا ناقصا، وما يكون جامدا لا يتصرّف أبدا.

[1]- يوسف عطا الطّريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي، ص: 139.

5-3-الأحكام:

1- «خبر كان يأتي مفردا نحو: كان الطقسُ **باردًا**.

2- جملة اسميّة نحو: كان الحقلُ **أرضُه ممتلئةٌ بالأزهار**.

3- جملة فعليّة فعلها ماضٍ مقترنا بـ "قد" نحو: كان الرّجلُ **قد وصل الكعبة**، أو غير مقترنة بـ "قد" نحو قوله تعالى:

﴿ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ ﴾[الأنعام: 34].

4- وقد يأتي الخبر محذوفا يتعلّق به الجار والمجرور أو الظّرف: محمد بيننا (موجود)، محمد في السّيارة (موجود).» [1]

يمكن القول أنّ خبر كان قد يأتي مفردا، أو جملة اسميّة، أو جملة فعليّة فعلها ماضٍ مقترن بـ "قد" أو غير مقترن بها، كما أنّ خبر كان قد يأتي محذوفا يتعلّق به الجار والمجرور أو الظّرف.

5- «يجوز أن يتقدّم الخبر كان وأخواتها واسمها إلا ليس ودام مثل: **غالبًا** كان الحقُ **مطمئنًا** بات المؤمن. كما يجوز أن يتقدّم خبرها عليها مثل: و**أنفسهم يظلمون** كانوا.

6- معمول خبرها (كان وأخواتها) لا يقع بعدها إلّا إذا كان ظرفا أو مجرورا مثل: كان **عندنا** محمدٌ **مقيمًا**، كان **للعلم** محمدٌ **مُحبًّا**» [2].

الملاحظ أنّه يجوز تقديم خبر كان وأخواتها عليها وعلى اسمها، ماعدا ليس ودام لا يجوز تقديم الخبر عليهما، كما يجوز أن يتقدّم خبرها عليها، كما أنّ خبر كان وأخواتها لا يقع بعدها مباشرة إلّا إذا كان ظرفا أو مجرورا.

---

[1]- يوسف عطا الطّريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي، ص: 140.

[2]- مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، ص: 186-187.

5-4-دلالة خبر كان وأخواتها في الدّيوان:

من الأمثلة الّتي ورد فيها خبر كان ما يأتي:

«صَارَ الْخَصِيُّ إِمَامَ الآبِقِيْنَ بِهَا فالْحُرُّ مُسْتَعْبَدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُوْدُ» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «الآبق: الهارب من سيّده. ومستعبد مذلّل، ومنه: طريق معبّد: أي مذلل. ومعبود: مطاعٌ مُذعَن له بالعبوديّة، كلّ عبد آبق من سيّده قد حوى عنده، فهو إمام الهاربين المخالفين لسادتهم، كما هو مخالف سيّده» [2].

صار من أخوات كان فلفظة "الخصيُّ" اسمها مرفوع الآخر، ولفظة "إمَامَ" خبرها وإعرابها يكون: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وعليه علامتها الإعرابيّة هي الفتحة.

فلفظة "إِمَامَ" نعني بها القائد فالشّاعر يقول: كلّ عبد هارب من سيّده، فهو إمام وقائد المخالفين لساداتهم، ليقول البرقوقي: «إنّ كلّ عبد هرب من سيّده أمسكه "كافور" عنده وأحسن إليه لأنّه مثله في الخيانة والتمرّد على سيّده، فهو إمام الآبقين» [3]. وهذا البيت هو هجاء لـ "كافور الاخشيدي".

---

[1]- أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 507.

[2]- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج2، ص: 42.

[3]- عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 542.

«فَأَصْبَحَ يَجْتَابُ الْمُسُوْحَ مَخَافَةً وَقَدْ كَأَنَ يَجْتَابُ الدَّلاْصَ الْمُسَرَّدَا» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "ديوان أبي الطيّب المتنبّي" بشرح "أبي البقاء العكبري" لهذا البيت هو: «يجتاب المُسُوحَ: جمع مُسْحٌ؛ وهو ما ينسج من الشّعر أي يقطعها ويدخل فيها من خوفه منك. والدّلاص: الدروع الصّافية البّارقة، يقال: درع دِلاص، وأدرع دِلاص. والمسرّد: المنظوم المنسوج بعضه في بعض؛ يريد أنّه انهزم من خوفه، وترك الحرب، وترهّب ولبس المسوح كعادة الرهبان، بعد لبس الدروع الصّافية البراقة» [2].

الإعراب:

- أصبح: فعل ماضي ناقص، والضّمير المستتر في محل رفع إسم أصبح.
- والجملة الفعليّة (يجتاب المسوحَ مخافةً): جملة فعليّة في محل نصب خبر أصبح.

فالملاحظ أنّ "أصبح" من أخوات "كان" وخبرها جاء جملة فعليّة. فالجملة الفعليّة الّتي وقعت خبر "أصبح" وضّحت وأزالت الغموض في البيت، لأنّ "أصبح" فعل ناقص لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج إلى خبرها المنصوب حتّى يكتمل معنى الجملة وتتمّ الفائدة.

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 507.

[2]– أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، ج1، ص: 284.

«كَبُرَ الْعِيَانُ عَلَيَّ حَتَّى إِنَّهُ صَارَ الْيَقِيْنُ مِنَ الْعِيَانِ تَوَهُّمَا» [1]

المعنى الّذي ورد في كتاب "شرح ديوان المتنبي" لـ «عبد الرّحمن البرقوقي": «هذا البيت تأكيد لما ذكر في البيت السّابق:

أَنَا مُبْصِرٌ وَأَظُنُّ أَنِّيْ نَائِـــمٌ مَنْ كَانَ يَحْلَمُ بِالْإِلَهِ فَأَحْلُمَا

قد عظُم عليّ ما أعانيه من الممدوح وحاله، حتّى شككت فيما رأيت، إذ لم أرى مثله ولم أسمع به حتّى صار المعاين كالمتوهم المظنون، الّذي لا يدرك بالعِيان أي لا يرى» [2].

لفظة "توهّما" هي الاسم المنصوب، إعرابها يكون:

- توهّمَا: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- صارَ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اليقينُ: إسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.

الدّلالة السّياقيّة للفظة "توهّما" نعني بها الظنّ، الشّك والاعتقاد الخاطئ، فالشّاعر يقول: من قمّة مكانة الممدوح وفخامته حتّى شكّكت فيما أراه وأعتقد أنّه خاطئ.

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 16.

[2]– عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 1356.

6-المستثنى:

6-1-تعريفه:

ورد تعريف المستثنى في كتاب "تيسير قواعد النّحو للمبتدئين" لـ "مصطفى محمود الأزهري" أنّه: «هو الإخراج ب (إلاّ) أو إحدى أخواتها من حكم معيّن -إثباتا أو نفيا-سابق عليها لما كان داخلا في هذا الحكم السّابق» [1].

وجاء تعريف المستثنى في كتاب "مختصر النّحو": «هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء المخالف لما قبله في الحكم. نحو: نجح الطّلبة إلّا خالدا» [2].

- **أركان الاستثناء:**

«**وأركان** الاستثناء هي: المستثنى منه كـ (الطّلبة) -في المثال-والمستثنى كـ (خالد) -في المثال-وأداة الاستثناء كـ (إلّا) في المثال» [3].

فالاستثناء هو إخراج الاسم الواقع بعد إلاّ أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها، أي إخراج المستثنى من حكم المستثنى منه، أمّا المستثنى وهو الّذي يتّم استثناؤه من العام، وتتكوّن جملة الاستثناء من ثلاثة أركان وهي:

1- **المستثنى منه:** هو الاسم الموجود في الجملة، والّذي أسند إليه حكم الاستثناء.

2- **المستثنى:** هو الاسم الموجود في الجملة، والّذي لم يدخل في حكم الاستثناء.

3- **أداة الاستثناء:** هي حرف، أو اسم، أو فعل يفيد في تطبيق الاستثناء.

---

[1]- مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، ص: 252.

[2]- عبد الهادي الفضلي: مختصر النّحو، ص: 139.

[3]- المرجع نفسه: ص: 139.

- **أدوات الاستثناء:**

«هي: (إلاّ، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا)، وهي ثلاثة أنواع:

1- حرف: (إلاّ).

2- اسم: (غير، سوى).

3- فعل، أو حرف جرّ: (خلا، عدا، حاشا» [1].

6-2-أقسام المستثنى:

«المستثنى قسمان: متّصل ومنقطع.

- **فالمتّصل:** ما كان من جنس المستثنى منه نحو: "قام القوم إلاّ سليمًا".
- **المنقطع:** ما ليس من جنس المستثنى منه نحو: جاء المسافرون إلاّ أمتعتَهم» [2].

نستنتج ممّا تقدّم أنّ أدوات الاستثناء تتنوّع بين الحرف والاسم والفعل أو حرف الجرّ والمستثنى نوعين؛ متّصل وهو ما كان فيه المستثنى جزء من المستثنى منه، أمّا المنقطع هو ما كان فيه المستثنى ليس بعضا أو جزءا من المستثنى منه.

---

[1]- خالد عبد العزيز: النّحو التّطبيقي، ص: 455.

[2]- جرجي شاهين عطيّة: سلّم اللّسان في الصّرف والنّحو والبيان، ص: 286.

6-3-أحكام المستثنى:

أولا: حكم المستثنى بإلاّ:

«المستثنى بعد إلاّ له ثلاثة أحكام: وجوب نصبه، جواز نصبه أو اتباعه، وجوب اعرابه حسب موقعه في الكلام.

1- وجوب نصب المستثنى بعد (إلاّ):

ينصب المستثنى بعد إلاّ إذا كان الكلام تاما مثبتا مثل قوله تعالى:﴿ وَإِذَا قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اِسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلاَّ إِبْلِيْسَ كَانَ مِنَّ الجِّنِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾[الكهف: 50]

فالمستثنى إبليسَ واجب النّصب» [1].

بمعنى المستثنى يكون منصوبا وجوبا بعد إلاّ إذا كان الكلام تامّا مثبتا، أي ما توافر فيه المستثنى منه وغير مسبوق بنفي.

2- جواز نصب أو إتباع المستثنى بعد إلاّ:

«يجوز نصب المستثنى أو إتباعه للمستثنى منه إذا كان الكلام تامّا منفيّا» [2].

«مثل قوله تعالى:﴿ قَالُوْا يَاْ لُوْطَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوْا إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطَعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلاْ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ ﴾[هود: 81].

---

[1]- أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، ج2، ص: 107.

[2]- المرجع نفسه: ص: 107.

فالمستثنى "امرأتَكَ" قرئت بالنّصب والرّفع، فالنّصب على الاستثناء، والرّفع على أنّه بدل من المستثنى منه "أحد"، والبدل يتبع المبدل منه في الإعراب، ونجد أنّ المبدل منه "أحد" مرفوع لأنّه فاعل، لهذا نجد أنّ كلمة "امرأتُكَ" يجوز إعرابها بدلا مرفوعا» [1].

نلحظ ممّا سبق أنّ المستثنى يكون جائز النّصب أو بدلا من المستثنى منه: إذا كان الاستثناء تامّا (مستثنى ومستثنى منه وأداة الاستثناء). منفيّا مثل: لم يحضرْ الطّلابُ إلاَّ أحمدَ (أو أحمدُ)، هنا المستثنى (أحمد) يمكن أن يعرب على أنّه مستثنى منصوب، أو بدل من المستثنى منه (الطّلاب) مرفوع، لأنّ (الطّلاب) فاعل مرفوع.

3- إعراب المستثنى على حسب موقعه في الكلام:

يعرب المستثنى على حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام ناقصا منفيّا، مثل قوله تعالى:﴿ وَمَآ مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ فَأَيْنَ مَاْتَ أَوْ قُتِلَ اِنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾[آل عمران: 144].

يعرب المستثنى "رسولٌ" خبرا، وهذه الصّورة لا تعدّ من صور الاستثناء لعدم وجود المستثنى منه بهذا تعرب "إلا" ملغاة [2].

يمكن القول إنّ المستثنى يعرب على حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام ناقصا منفيّا مثل قوله تعالى:﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ﴾[الأنبياء: 107].

---

[1]- أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، ج2 ص: 107.

[2]- ينظر: المرجع نفسه: ج2، ص: 108.

«ويمكننا معرفة الموقع الإعرابي للمستثنى النّاقص المنفي، من خلال حذف أداتي النّفي والاستثناء؛ (لا، إلاّ)» [1].

يتبيّن لنا أنّه لمعرفة إعراب المستثنى النّاقص المنفي نحذف أداتي النّفي والاستثناء، فعند حذفهما تتّضح رؤية الإعراب

ثانيا: حكم المستثنى بـ (غير، سوى):

«المستثنى بـ (غير، سوى) هو الاسم الّذي يقع بعد أحدهما، وحكمه أنّه يجب أن يجرّ دائما بالإضافة. مثل: جاء الحجاج غيرَ رَجُلٍ، فكلمة "رجل" تعرب مضافا إليه مجرور» [2].

بمعنى أنّه الاسم الواقع بعد غير أو سوى يعرب دائما مضاف إليه مجرور.

حكم إعراب غير، سوى: يأخذ كلّ من غير، سوى حكم المستثنى الواقع بعد "إلاّ"[3].

غير وسوى تأخذ نفس إعراب المستثنى الواقع بعد "إلاّ".

ثالثا: حكم المستثنى بعد (خلا، عدا، حاشا):

«أدوات الاستثناء "خلا، عدا، حاشا" هي أفعال ماضية، ضمّنت معنى "إلا" الاستثنائيّة.

يجوز نصب المستثنى بعد هذه الأدوات، يجوز جرّه، حيث ينصب على أنّه مفعول به مثل قول الشّاعر:

«حَاْشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللهَ فَظَّلَهُمْ عَلَى الْبَرِيَةِ بِالْإِسْلاْمِ والدِّيْنِ» [4].

---

[1]– أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي: ص: 108.

[2]– المرجع نفسه: ج2، ص: 109.

[3]– ينظر: المرجع نفسه: ص: 110.

[4]– المرجع نفسه: ص: 111.

نستنتج من خلال ما سبق أنّ المستثنى يجوز نصبه أو جرّه بعد الأدوات (خلا، عدا، حشا)، فينصب على أساس أنّه مفعول به.

«كما يجوز جرّ المستثنى بعد هذه الأدوات على أنّها حروف مثل: حضر الطّلاب خلا طالبٍ، أو عدا طالبٍ، أو حاشا طالبٍ، ويشترط في ذلك ألا تتقدّم "ما" المصدرية على "خلا عدا، حاشا"» [1].

يجوز جرّ المستثنى الواقع بعد "خلا، عدا، حاشا" على أساس أنّ هذه الأدوات حروف جرّ، فيعرب الاسم الواقع بعدها سما مجرورا وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، شريطة أن لا تتقدّم "ما" المصدرية على الأدوات المذكورة سابقا.

«أمّا إذا تقدّمت "ما" المصدريّة على "خلا، عدا، حاشا" فإنّ المستثنى بعدها يجب نصبه على أنّه مفعول به مثل قول الشّاعر:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاْطِلٌ وَكُلُّ نَعِيْمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ

حيث نصب لفظ الجلالة "اللهَ" على أنّه مفعول به، لوقوعه بعد "خلا" المسبوقة بـ "ما" المصدريّة»[2].

إذا وقعت "ما" المصدريّة قبل "خلا، عدا، حاشا" يجب نصب المستثنى الّذي يأتي بعدها على أساس أنّه مفعول به.

6-4-دلالة المستثنى في الدّيوان:

لقد ذكر المستثنى في مواضع كثيرة من الدّيوان، وأمثلة ذلك فيما يأتي:

---

[1]- أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، ج2، ص: 111.

[2]- المرجع نفسه: ص: 112.

«وَلَكِنْ حَمَىٰ الشِّعْرَ إِلاَّ الْقَلِيْلَ هَمٌّ حَمَىٰ النَّوْمَ إِلَاَّ غِرَارًا» [1]

يتضمّن هذا البيت المعنى الوارد في قول "عبد الرحمن البرقوقي": «أي قليل. وقيل: الغرار القليل من النّوم وغيره. ومنه الحديث: لا غرار في صلاة ولا تسليم؛ أي لا ينقص من ركوعها ولا من سجودها ولا أركانها. ومنه غرار النّاقة، وهو النّقصان في لبنها. والقليل: بدل بعض من الشّعر؛ أي إلاّ القليل منه، وكذا مثله في الشّطر الثّاني يقول: منعني الهمّ قول الشّعر إلاّ القليل منه وهذا الهمّ أخذني منه المقيم المقعد حتّى منعني النّوم، فكيف لا يمنعني قول الشّعر؟» [2].

فالمستثنى هو "القليلَ" في الشّطر الأوّل، "غرارًا" في الشّطر الثّاني، وهو واجب النّصب، لأنّ الكلام جاء تامّا مثبتا، فإعراب اللّفظتين يكون مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وعليه فالعلامة الإعرابيّة هي الفتحة.

فلفظتي "القليل"، "غرارا" في البيت تدلان على النّقصان والنّدرة، وكأنّ الشّاعر يقول: منعني الهمّ الشّعر وإن أنشئه إلاَّ القليلَ منه أي قطعني عن النّوم والشّعر جميعا.

«أَبْنَاءُ عَمٍّ كُلُّ ذَنْبٍ لِإمْرِئٍ إِلاَّ السِّعَايَةَ بَيْنَهُمْ مَغْفُوْرُ» [3]

المعنى المعجمي الّذي ورد في البيت في كتاب "شرح ديوان المتنبي" لـ"البرقوقي" هو يقول: «كلُّ من أذنب إليهم ذنبا فإنّهم يغفرون له ذلك الذّنب إلاّ ذنب من يسعى بينهم بالنّميمة والإفساد» [4].

جاء الكلام في هذا البيت تامّا مثبتا، وجاء المستثنى من جنس المستثنى منه، وعليه فإنّ "إلاّ" حرف استثناء وما بعده مستثنى وهو لفظة "السِّعايةَ" حكمها واجب النّصب وإعرابها يكون:

---

[1]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، ص: 365.

[2]– عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 602.

[3]– أحمد بن حسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبيّ، ص: 74.

[4]– عبد الرحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، ص: 634.

مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وعليه فالعلامة الإعرابيّة هي الفتحة.

وعليه فتكون دلالة لفظة "السِّعايةَ" في سياق البيت بمعنى "الافساد" بين النّاس والنّميمة، بمعنى أنّهم يسامحون كلّ من أخطأ أو ارتكب ذنبا، إلاّ السّاعي بينهم للفتنة أوالوشاية أو نميمة مغرضة.

كاذبة على أساس مطابقة الحكم للواقع أو عدمه.

الخاتمة

لكلّ موضوع مقدّمة وخاتمة، فبعون الله وتوفيقه وصلنا إلى خاتمة هذا البحث، الّذي تناولنا فيه **الأسماء المنصوبة ودلالتها في اللّغة العربيّة "ديوان المتنبّي"**، المتضمّنة النّتائج والملاحظات الآتية:

- ظهر في البحث تعدّد في المفاعيل، وقد نتج عن ذلك اختلاف في تنوع المعاني والدّلالات، فهو اختلاف تنوّع وليس اختلاف تناقص أو تضاد.
- بالرغم من كون المفاعيل الخمسة فضلة ويمكن الاستغناء عنها في الكلام، إلّا أنّه يستحيل في مواقع، لأنّها قد تكون هي المقصودة من ذلك الكلام، وبه يتحدّد المعنى.
- تتغيّر دلالة كلّ مفعول حسب موقعه في السّياق.
- المفاعيل المتواجدة في "ديوان المتنبّي" متنوّعة وهذا ما خدم موضوع البحث.
- وردت في "ديوان المتنبّي" بعض النّماذج في تقديم المفعول به على الفاعل، وذلك بهدف تحقيق غرض بلاغي ذات أبعاد جماليّة.
- إنّ المفعول المطلق يوافق فعله في الحروف، وهو على ثلاثة أنواع: مؤكّد لفعله؛ ويقع بعد الفاعل وجوبا، ومبيّن لنوعه، وعدده ويقع جوازا بعد فعله، وقد يحذف عامله والهدف من ذلك هدف بلاغي.
- يعتبر ظرفا الزّمان والمكان من مترادفات الرّؤية الشّعرية، الّتي تعزّز المدّ الايحائي، وهذا ما لاحظناه في "ديوان المتنبّي".
- المفعول لأجله يذكر لبيان سبب حدوث الفعل، وهو يخصّ ألفاظا تعبّر عن الرّغبة أو الشّعور.
- كثرة ورود الحال المفردة في الدّيوان، يرجع ذلك إلى مدح "المتنبّي" وهجائه لأفراد أشهرهم "سيف الدّولة الحمداني"، و"كافور الاخشيدي".
- نجد أنّ الجملة الإسميّة الواقعة حالا وردت أكثر من الجملة الفعليّة الواقعة حالا، ويقلُّ ورود شبه الجملة الواقعة حالا عن الجملتين الاسميّة والفعليّة.
- من خلال دراسة الحال في "ديوان المتنبّي" يتبيّن أنّ للحال أثر كبير في جلاء المعاني الغامضة.

- الحال موافق للتّمييز في ثلاثة أمور ؛ إسمان نكرتان، فضلتان، منصوبتان، مفسرتان لما قبلهما.
- غالبا ما ورد التّمييز في الدّيوان لغرض المدح والهجاء مع توضيح المعنى.
- تضمّن الدّيوان أسلوب النّداء الّذي يجمع بين البلاغة والنّحو، فأبدع الشّاعر في النّداء والمنادى، فاستعمله في مواضع عدّة أفاد منها معان كثيرة: كالتّكريم، والتّشوق والحزن والتّحسر.
- تنوّع ورود النّواسخ في "ديوان المتنبّي"، ممّا أضاف تنّوع في الوظائف المعنويّة، وبالتّالي في أسمائها المنصوبة وعليه في المعاني والأغراض.
- الأداة "إلاّ" هي أكثر أدوات الاستثناء ورودا في الدّيوان.
- ميل "المتنبّي" إلى تقديم المستثنى على المستثنى منه أو على المنسوب إليه الحكم، حتّى صار هذا الأسلوب سمة في شعره، فكان يقصد من وراء ذلك إضفاء الغموض على شعره.

وصفوة ختام بحثنا هذا، إلتماس العذر عن كل خطأ أو سهو أو تقصير، ونأمــل أن نتمّم نقائص هذا البحث في مستقبل الأيام، لأنّه لا يخلو بحث من زلل. ووفقنا الله لما يحبه ويرضاه، وتجاوز عنّا كل خطأ.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن العظيم برواية ورش.

أولا المصادر:

- أحمد بن الحسين الجعفي المتنبّي أبو الطيّب: ديوان المتنبّي، دار بيروت، بيروت، (د، ط)، 1983م.

ثانيا المراجع:

- أحمد الهاشمي: القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د، ط)، (د، ت).
- أحمد بن براهيم مصطفى الهاشمي: القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، المكتبة العصريّة، بيروت، ط4، 2001م.
- أحمد عبد المعطى: النّحو الميّسر، دار الوفاء، (د، ب)، ط6، 2004م.
- أحمد مختار عمر وآخرون: النّحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994م.
- إياد عبد المجيد إبراهيم: في النّحو العربي دروس وتطبيقات، الدار العلميّة الدوليّة، عمان، ط1، 2002م.
- أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، مراجعة رمضان عبد التّواب، إبراهيم الإدكاوي، دار التّوفيقيّة للتراث، القاهرة، (د، ط)، (د، ت)، ج2.
- أبو البقاء العكبري: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري، تح مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د، ط)، (د، س)، ج3.
- جرجي شاهين عطيّة: سلّم اللّسان في الصرف والنّحو والبيان، دار ريحاني، ط4، (د، ت).
- الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر: الكافيّة في علم النّحو والشافيّة في علمي التّصريف والخط، تح صالح عبد العظيم الشّاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، (د، ط)، (د، ت).
- حسن نور الدّين: المرشد إلى القواعد العربيّة، رشاد برش، بيروت، لبنان، (د، ط)، 2002م.
- خالد عبد العزيز: النّحو التّطبيقي، دار اللّؤلؤة، المنصورة، مصر، ط3، 2019م.

- الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبد الله القرشي الأشبيلي السّبتي: البسيط في شرح جمل الزّجاجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.
- صالح بلعيد: الشّامل الميّسر في النّحو، دار هومة، الجزائر، (د، ط)، 2008م.
- عبد الحميد الغرباوي: المعين في القواعد والإعراب، المكتبة المحمديّة، الدار البيضاء، المغرب، ط6، 2009م.
- عبد الرّحمن البرقوقي: شرح ديوان المتنبّي، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، القاهرة، (د، ط)، 2012م.
- عبد الله بن صالح الفوزان: دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، (د، ب)، (د، ط)، (د، ت)، ج1.
- عبد الله بن يوسف الجديع: المنهاج المختصر في علمي النّحو والصّرف، مؤسّسة الريّان، بيروت، لبنان، ط3، 2008م.
- عبده الرّاجحي: التّطبيق النّحوي، دار المسيرة، عمّان، ط1، 2008م.
- عفت وصال حمزة: أساسيّات في علم النّحو، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
- ابن أبي العقيل العقيلي: شرح ابن عقيل: دار التّراث، القاهرة، ط2، 1980م، ج2.
- علوي بن طاهر بن عبد الله الهدّار الحدّاد: مرشد الطّلاب إلى النّحو والإعراب، دار الفضيلة، القاهرة، (د، ط)، (د، ت).
- عماد علي جمعة: قواعد اللّغة العربيّة النّحو والصّرف الميّسر، مكتبة الملك فهد الوطنيّة، (د، ب)، ط1، 2006م.
- فاضل صالح السّامرائي: معاني النّحو، دار الفكر، عمّان، ط2000،1م، ج2.
- أبو الفضل جمال الدّين محمد ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، مج 9.
- كاملة الكواري: الوسيط في النّحو، تح محمد بن خالد الفاضل، دار ابن حزم، بيروت، ط3، 2018م.

- محمّد سعيد بن المبارك بن الدّهان النّحوي: شرح الدّروس في النّحو، تح إبراهيم محمد الأدكاوي، جزيرة بدران شبراء القاهرة، ط1، 1991م.
- محمّد عبد الله جمال الدّين ابن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط2، 2000م.
- محمّد عبده: النّحو المصفّى، مكتبة الشّباب، القاهرة، (د، ط)، 1975م.
- محمّد علي عفس: معين الطّلاب في قواعد النّحو والإعراب، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، حلب، سوريا، ط5، 2001م.
- محمد محي الدّين عبد الحميد: التّحفة السّنيّة بشرح المقدمة الأجروميّة، وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة، قطر، (د، ط)، 2007م.
- محمود بن عمر الزّمخشري، المفصّل في علم اللّغة، تح فخر صالح قدارة، دار عمار، عمّان، ط1، 2004م.
- محمود حسني مغالسة: النّحو الشّافي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط3، 1997م.
- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، تح أحمد جاد، دار الغد الجديدة، القاهرة، مصر، ط1، 2007م.
- مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط3، 2011م.
- مصطفى محمود الأزهري: تيسير قواعد النّحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط3، 2011م.
- نافع الجوهري الخفاجي: المختصر في النّحو، تح عبد المنعم الخفاجي، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2001م.
- نديم حسين دعكور: اللّغة العربيّة قواعد–بلاغة–عروض، منشورات بحسون الثّقافيّة، بيروت، لبنان، ط1، 1991م.

- يوسف عطا الطّريفي: الوافي في قواعد النّحو العربي، المملكة الأردنيّة الهاشميّة، عمّان، ط1، 2010م.

فهرس الموضوعات

الفهرس

مقدّمة.....، أ-ج

الفصل الأوّل: أشكال المفاعيل ودلالتها في ديوان "المتنبّي"

2- المفعول به: 05

1-1- تعريفه.....05

1-2- أقسامه.....06

1-3- أحكامه.....06

1-4- دلالة المفعول به في الدّيوان.....07-09

2-المفعول المطلق: **10**

2-1- تعريفه.....10

2-2-أقسامه.....10-11

2-3-أحكامه.....12-13

2-4- دلالة المفعول المطلق في الدّيوان.....13-14

3-المفعول فيه: **14**

3-1-تعريفه لغة، اصطلاحا.....14-15

3-2-أقسامه.....16

3-3-أحكامه.....16

3-4-دلالة المفعول فيه في الدّيوان.....19-21

4-المفعول لأجله: **22**

4-1-تعريفه.....22

4-2-شروطه.....22-24

4-3-دلالة المفعول لأجله في الدّيوان.....24-26

5-المفعول معه: **26**

5-1-تعريفه.....26-27

5-2-حكمه.....27

5-3-شروطه.....27-28

الفصل الثّاني: المنصوبات من الأسماء من غير المفاعيل ودلالتها في ديوان "المتنبّي"

1-الحال: 30

1-1- تعريفه.....30-31

1-2- أنواعه.....31

1-3- شروطه.....33-34

1-4- دلالة الحال في الدّيوان.....34-35

2-التّمييز: 36

1-1- تعريفه.....36

1-2- أنواعه.....36-39

1-3- شروطه.....39

1-4- دلالة التمييز في الدّيوان.....40-41

2- المنادى: 42

2-1- تعريفه.....42

2-2- أنواعه.....43-44

2-3- أدوات النّداء.....44-45

2-4- دلالة المنادى في الدّيوان.....45-47

3- إسم إنّ وأخواتها: 48

3-1- التّعريف.....48

3-2- الأحكام.....49

3-3- دلالة اسم إنّ وأخواتها في الدّيوان.....49-51

4- خبر كان وأخواتها: 52

4-1- تعريفه.....52
4-2- الأقسام.....53
4-3- الأحكام.....54
4-4- دلالة خبر كان وأخواتها في الدّيوان.....55-57
5- المستثنى.....58
5-1- تعريفه.....58-59
5-2- أقسامه.....59
5-3- أحكامه.....60-63
5-4- دلالة المستثنى في الدّيوان.....63-65
- **خاتمة.....67-68**
- **قائمة المصادر والمراجع.....70-73**
- **فهرس الموضوعات**
- **الملخص**

ملخص

يعدّ بحثنا هذا الموسوم **بـ الأسماء المنصوبة ودلالتها في اللغة العربية "ديوان المتنبي"** نماذج مختارة، من البحوث الّتي عالجت المنصوبات من الأسماء وذلك بإسقاطها على "ديوان المتنبي"، وذلك اعتبارها من أكثر الأبواب تناولا في النّحو العربي، لما لها من أهميّة كبيرة في هذا الجانب.

فكان هدفنا من وراء انجاز هذه الدراسة هو التعرّف على صور الأسماء المنصوبة في "ديوان المتنبي" وأحكامها، ومكانتها في النّحو العربي.

فقد تطرقنا في هذا البحث إلى دراسة الجانب النظري الّذي تناولنا فيه الجانب المفاهيمي، أمّا الجانب التطبيقي فقد طبقنا ما نظرنا له في الديوان للأسماء المنصوبة.

Abstract

After are discussed this labeled Elasmaa Elmansoba in the arabic language diwan Al Mutanabi, from chosen exsamples of research that delt with Elasmaa Elmansoba, by exposing it to the diwan of Al Mutanabi, as it’s one of the most important chapters in arabic grammar and becouse of it’s greatest importance in this aspect.

Our aim of this study was to identify the image of Alasmaa Elmansoba in Al Mutanabi diwan, theis provisons and their place in Arabic grammar.

In this study we have consontrated on the theoretical side, as for the practical side, we applied in it what we viewed Elasmaa El Mansoba.